مجلة
البحوث الإعلامية
دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

داخل العدد

- انعكاسات التعرض للمجلات المتخصصة على صورة القدوة لدى الطفلة
- قيود ومعوقات حرية الإعلام فى العالم العربى ، دراسة ميدانية على القائم بالاتصال ، ...
- دور الاتصال فى تشكيل اتجاهات الشباب نحو العمل المدنى ، دراسة ميدانية ، .
- الرسالة الأدبية الموجهة للطفل بين الأصالة والتجديد ، دراسة تحليلية للمنتجات الأدبية المطبوعة ،
- قضايا الوطن الأم فى صحافة الجاليات العربية بالمهجر ، دراسة تطبيقية على صحيفتى عرب تايمز وصوت العروبة بالولايات المتحدة ،
- خريج الإعلام التربوى فى الجامعات المصرية (تأهيله ، واقعه ، مستقبله) دراسة تحليلية ...
- علاقة التعرض لمجلات الأطفال على ترتيب أولويات القضايا الصحية للطفل المصرى ، دراسة تحليلية وميدانية ...

العدد
الثانى والعشرون
أكتوبر ٢٠٠٤م

دار الاتحاد التعاونى
للطباعة
ش سيدى بلال من مصطفى حافظ
جسر السويس
ت ٢٩٨٩٥٤٥

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية
٦٥٥٥

العدد الثانى والعشرون
أكتوبر ٢٠٠٤م

مجلة

البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ الدكتور: أحمد الطيب

رئيس التحرير

أ.د: محيي الدين عبد الحليم

مدير التحرير

أ.د: شعبان أبو اليزيد شمس

رئيس قسم الصحافة والإعلام

سكرتير التحرير

د/ أحمد منصور هيبة

المراسلات

توجه باسم الدكتور سكرتير التحرير على العنوان التالي : جامعة الأزهر
كلية اللغة العربية بالقاهرة: قسم الصحافة والإعلام ت ٥١٠١٤٦٦

علاقة التعرض لمجلات الأطفال على ترتيب أولويات القضايا الصحية للطفل المصري

دراسة تحليلية وميدانية

إعـــــداد

د. عبد العزيز السيد عبد العزيز

المدرس بقسم الإعلام – كلية الآداب بقنا

جامعة جنوب الوادي

المدخـــل:

أصبحت قضية الطفولة في مصر قضية قومية وحضارية تتصل مباشرة بمستقبل المجتمع المصري وبخطة بنائه وتطوره على أسس علمية. وفي هذا الإطار تشكلت العديد من الهيئات والمؤسسات التي وضعت مشروعات الطفولة في خطط مصر المستقبلية نظراً لأنه نسبة الأطفال الأقل من ١٥ سنة تبلغ ٣٧,١٦٪ مـــن مجموع السكان في مصر وهو ما يجعل على وسائل الإعلام المختلفة ضرورة القيام بكافة الوظائف والأدوار التربوية والثقافية التي تدعم خطط التنمية ومشروعات الطفل المصري ، خاصة بعد الإعلان الرسمي في فبراير ٢٠٠٠عن العقد الثاني لحماية الطفل ورعايته في الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٠، واعتبار العشر سنوات القادمة عقداً تعطى فيه الأولوية لمشروعات الطفولة في خطط مصر المستقبلية [١].

وتتضح أهمية مجلات الأطفال في تقديم المعلومات وتفسيرها والتعليق عليها، باعتبارها وسيلة ثقافية تقدم كافة المعارف والخبرات المختلفة بما تتضمنه من العناصر المعرفية والتفكير العلمي والمهارات والميول والاتجاهات والقيم والتذوق الفني والجمالي، بالإضافة إلى إطلاعهم على كل ما هو جديد وينمي خيالهم ويربطهم بعالم الإبداع وتحقيق الإمتاع والتسلية[٢]، لذلك يهتم البحث بالتعرف على علاقة التعرض لمجلات الأطفال على ترتيب أولويات القضايا الصحية للطفل المصري، من خلال اختبار فرضية نظرية الأجندة، نظراً لأهمية التوعية الصحية والتعريف بأسس الترويج الصحي وأساليب الوقاية من الأمراض وعلاجها وكل ما يتعلق بأسس التوعية الصحية، والتركيز على الجوانب السلوكية الصحية للوصول إلى تحسين الصحة العامة للطفل المصري في النهاية، وفي هـــذا الإطار تتـــضح أهمية مجلات الأطفال في التركيز على قائمة الموضوعات والقضايا الصحية المهمة والعمل على خلق الوعي والإدراك بأهمية هذه القضايا والعمل على ترسيخها من خلال المعالجة الصحفية التي تهدف لزيادة إدراك الجمهور لها عن طريق التغطية المكثفة التي تساعد في تدعيم الاتجاهات والسلوكيات تجاه

أهمية القضايا الصحية المثارة ومن ثم تبني جمهور الأطفال لها، أي أن إدراكهم لتلك القضايا يتكيف مع اتجاه المعالجة الصحفية في نهاية المطاف[٣]، لأن البحوث التي تعتمد على نظرية وضع الأولويات Agenda-Setting تفترض أن تغطية وسائل الإعلام للقضايا المجتمعية بدرجات مختلفة من التركيز، يؤدي بمرور الوقت إلى إدراك الجمهور للقضايا التي تثيرها وفق مستويات مختلفة من الأهمية لديهم وتصبح بمرور الوقت أجندة وسائل الإعلام هي أجندة الجمهور[٤]، وتعد نظرية الأجندة أحد المداخل الأساسية لدراسة الواقع المدرك الذي تعكسه وسائل الإعلام لدي جمهورها لأن الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام من أهم الوظائف التي تقوم بها في المجتمع عن طريق تقديم المعلومات التي تستهدف إحاطة الجمهور بالأحداث والقضايا التي تقع في المجتمعات والبيئات المختلفة [٥].

وتعتمد نظرية وضع الأجندة على دراسة التأثيرات الناتجة من التعرض لوسائل الإعلام، حيث أشار ماكومبس وماكلويد إلى أن التأثير الناتج من التعرض لوسائل الإعلام يتضمن زيادة الوعي والإدراك بالقضايا المثارة، ومن ثم زيادة المعلومات حولها، الأمر الذي ينعكس على تحديد سلوك الجمهور في النهاية [٦]، ووفقاً لذلك يقوم الافتراض الأساسي لنظرية وضع الأجندة على أن وسائل الإعلام تنجح في تعريف الناس فيما يفكرون ولكنها قد لا تنجح في تعريفهم كيف يفكرون [٧]، وعليه يتكيف إدراك الفرد الذي يتعرض لأجندة وسيلة معينة في اتجاه يتفق مع حجم الاهتمام بهذه القضايا في الوسيلة التي يستخدمها [٨].

ويتميز تأثير وضع الأجندة بتركيز الاهتمام العام حول قضايا معينة وتحديد الأهمية التي يمنحها الجمهور للموضوعات العامة، خاصة أن الجماهير تميل إلى تبني القضايا التي تهتم بها تلك الوسائل وتهمل القضايا التي تستبعدها الوسائل أيضاً [٩].

وتعد نظرية الأجندة من نظريات التأثير المتوسط التي ترى أن وسائل الإعلام تمارس تأثيرها على جمهورها بناءً على تركيز تلك الوسائل

على قضايا بعينها وإهمال الأخرى، مما يترتب عليه إدراك الجمهور لتلك القضايا باعتبارها قضايا مهمة [١٠]، ويحدث تأثير الأجندة عن طريق خلق الوعي والإدراك بأهمية القضايا والعمل على ترسيخها من خلال المعالجة الإعلامية التي تهدف لزيادة ثقة الجمهور فيها عن طريق التغطية المكثفة التي تساعد في تدعيم الاتجاهات والسلوكيات تجاه أهمية القضايا التي تثيرها تلك الأجهزة [١١]، وتحولت دراسة الأجندة التجميعية إلى دراسات المستوى الفردي، فبعد أن كانت الدراسات الأولى تقوم بدراسة أجندة الوسيلة مجتمعة وأجندة الجمهور مجتمعة، ثم يتم قياس أولويات القضايا بعد ذلك بصورة تجميعية فقد تحولت الدراسات الحديثة إلى قياس الأجندة الفردية ثم مقارنتها بأجندة وسائل الإعلام [١٢].

العوامل المؤثرة في وضع الأجندة:

يعتمد قياس تأثير وسائل الإعلام من خلال نظرية الأجندة على مجموعة من العوامل الوسيطة التي تزيد أو تضعف التأثير، حيث تؤثر طبيعة القضية ونوعها على درجة إدراك الجمهور لها ويزيد إدراك القضايا الملموسة والتي لها آثار مباشرة على الجمهور بصورة أكبر من القضايا المجردة [١٣]، كما تؤثر عملية انتقال المعلومات على درجة التأثير أيضاً، وقد أشارت الدراسات السابقة أنه كلما زادت الاتصالات الشخصية بين الجمهور، كلما زادت درجة الإدراك الذاتي لأهمية القضايا على المستوى الشخصي للفرد، وعلى مستوى إدراك القضية لدي الجمهور ككل [١٤]، ويؤثر أيضاً نوع الوسيلة المستخدمة على كفاءتها في التأثير، إذ أشارت الدراسات أيضاً أن الصحف تحقق فاعلية أكثر لدي الجمهور [١٥]، كما يؤثر الفاصل الزمني للأجندة على إدراك الجمهور لأجندة القضايا المثارة، ورأى بعض الباحثين أن المدى الزمني الأمثل لقياس الأجندة يجب ألا يقل عن ثلاثة أسابيع [١٦]، وبالرغم من ذلك لابد من التفرقة بين أجندة القضايا الطارئة أو المستمرة عند قياس تأثيرات الأجندة على الجمهور [١٧]، بالإضافة إلى ضرورة مراعاة

الخصائص الديموجرافية للجمهور كعامل مؤثر ومهم في قياس تأثير أجندة الوسيلة على جمهورها [١٨].

وفي ضوء ما سبق ينطلق البحث للتعرف على مدى التوافق بين أجندة القضايا الصحية المثارة بمجلات الأطفال وبين أجندة تلك القضايا لدي جمهور الطفل المصري، من خلال الدراسة التحليلية لمجلتي علاء الدين وبلبل، ومن خلال الدراسة الميدانية على عينة من تلاميذ المدارس الإعدادية بمحافظة القاهرة، لمعرفة مدى قدرة مجلات الأطفال في وضع أجندة القضايا الصحية لدي جمهور الطفل المصري.

الدراسات السابقة:

يتم استعراض الدراسات السابقة زمنياً من الأقدم للأحدث وفقاً لمحورين كما يلي:

المحور الأول: الدراسات الخاصة بمجلات الأطفال:

تم رصد العديد من الدراسات الخاصة بهذا المحور كما يلي:

ـــ دراسة إيمان السندوبي ١٩٨٤ [١٩] التي اهتمت بالتعرف على القيم التي تقدمها مجلة سمير المصرية وميكي المترجمة للأطفال في مصر، وتوصلت إلى أن القيم التي أكدت عليها المجلتين خلال فترة التحليل تمثلت في الأمانة، وحب الوطن، والعمل ، وحب الآخرين، ومراعاة آداب الحديث، في حين أهملت المجلتين قيم النظافة، واحترام العلاقات والروابط الأسرية، والصبر والكرم.

ـــ دراسة Pomerantz ١٩٨٦« [٢٠] التي اهتمت بالتعرف على أثر استخدام الأطفال للمجلات الشعبية البيئية على إدراك الأطفال للبيئة المحيطة من خلال الدراسة التجريبية على تلاميذ الصف الخامس، وأثبتت نتائج الدراسة زيادة معارف الذين تعرضوا للمجلة عن الحيوانات والنباتات والبيئة المحيطة عموماً مقارنة بالذين لم يتعرضوا للمجلة بفارق ١٤٪.

ـ دراسة Almerico and Fillmer 1988 [٢١] للتعرف على ملامح الشخصيات التي تقدمها مجلات الأطفال من خلال تحليل مضمون ١١ مجلة من مجلات الأطفال خلال عام ١٩٨٥، وتوصلت الدراسة إلى أن المضامين التي قدمتها المجلات للأطفال غلب عليها عدم الدقة والتشويش تجاه الكبار بنسبة كبيرة، كما توصلت الدراسة أيضاً إلى أن المضامين المثارة في المجلات صورت الكبار على أنهم غير عادلين ومتسلطين في غالب الأحوال.

ـ دراسة نجوى فهمي ١٩٨٨ [٢٢] التي سعت لقياس أثر التعرض لمجلات الأطفال على إكساب الطفل المصري للمعلومات المختلفة من خلال المقابلات الميدانية على عينة من أطفال مرحلة التعليم الأساسي، وتوصلت إلى أن مجلات الأطفال ساهمت في زيادة إدراك الأطفال للعالم المحيط بهم بنسبة ٢٣٪ وساهمت في تقديم المعلومات التي تتضمن القيم الإيجابية لديهم بنسبة ٥٢٪، وأثبتت الدراسة أيضاً أن الموضوعات المصورة والمسلسلة جاءت ضمن أولويات التعرض لدى جمهور الطفل المصرى .

ـ دراسة لمياء البحيري ١٩٩٠ [٢٣] التي اهتمت بصفة رئيسية بمعرفة دور مجلات الأطفال في زيادة الانتماء لدي الأطفال المصريين بالتطبيق على مجلتي سمير وصندوق الدنيا في الفترة من ٧٩ ـ ١٩٨٩ من خلال رصد فعاليات هذه المجلات في تقديم المعلومات التي تساهم في زيادة الولاء وحب الوطن لدي الأطفال وكشفت الدراسة وجود علاقة ارتباط إيجابي بين التعرض للموضوعات وبين زيادة الانتماء للأسرة والوطن لدي الأطفال.

ـ دراسة ليلى كرم ١٩٩٢ [٢٤] التي استهدفت وضع الأسس التي يجب مراعاتها في مجلات الطفل المصري وتمثلت في ضرورة مراعاة معايير النمو العقلي واللغوي والنمو الجسمي والنفسي والاجتماعي، لتتناسب موضوعات المجلة مع نوعية الأطفال التي تخاطبهم ومن ثم زيادة قدرتها التأثيرية عليهم.

ـ دراسة Heinzerling and Chandler 1992 [٢٥] التي اهتمت بمراجعة نوعية الإعلانات المنشورة في مجلات الأطفال الأمريكية وأثبتت نتائج الدراسة استخدام لغة غير مفهومة لدي الأطفال وقلة تأكيدها على القيم الإيجابية السائدة في الإعلانات المنشورة، بالإضافة إلى عدم تقديم المعلومات التي تتضمنها معتمدة على أدلة وشواهد مما يقلل من فاعلية الإعلانات المنشورة.

ـ دراسة محمد الصاوي ١٩٩٤ [٢٦] التي اهتمت بمعرفة نوعيات القيم المنشورة في إعلانات مجلة علاء الدين من خلال تحليل عينة عشوائية من أعداد المجلة، وتوصلت الدراسة إلى أن الإعلانات احتلت مساحة كبيرة من المجلة، وأثبتت الدراسة أن توظيف المجلة للقيم الإيجابية داخل الإعلانات خلال فترة التحليل، لم يكن كافياً مقارنة بالقيم المصاحبة للموضوعات الأخرى.

ـ دراسة إبراهيم عبد الحميد ١٩٩٨ [٢٧] التي سعت للتعرف على أثر تصميم غلاف مجلات الأطفال على إنقرائية المجلة، وأثره على زيادة توزيعها ، بالإضافة إلى دراسة العناصر البنائية لتصميم أغلفة المجلات في ضوء التكنولوجيا الحديثة في الإخراج والتصميم وانعكاساتها على تصميم مجلات الأطفال في مصر.

ـ دراسة مرفت الطرابيشي ١٩٩٨ [٢٨] التي سعت للتعرف على أثر التعرض لصحافة الأطفال على إدراك القيم الدينية لدي الطفل المصري في إطار نظرية الغرس الثقافي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين النوع وبين كثافة التعرض لصحافة الأطفال وازداد تعرض الذكور على الإناث بنسبة ٧٥,٢٪ و ٦٥,٤٪ لكل منهما على التوالي.

ـ دراسة مرفت الطرابيشي ٢٠٠١ [٢٩] التي اهتمت بالتعرف على دور مجلات الأطفال في دعم الحقوق الاتصالية للطفل المصري من خلال دراسة تحليلية وميدانية، وتوصلت الدراسة إلى زيادة اهتمام مجلة علاء الدين بالموضوعات الدينية والأدبية، وغلبه التوجه الحضري على موضوعاتها،

وعدم الانتفاع بالمجلة بصورة متكافئة، واتضح زيادة تفضيل الموضوعات الفنية والأدبية والدينية والصحية لدي جمهور الطفل المصري.

المحور الثاني: الدراسات الخاصة بنظرية الأجندة:

قام الباحث برصد العديد من الدراسات الخاصة بتطبيقات النظرية ويتم عرضها كما يلي:

ـ دراسة كل من Hans Bernd and Hans Mathias 1990[٣٠] التي اهتمت بمعرفة وظيفة وضع الأجندة من خلال أخبار التليفزيون عن طريق تحليل المضامين الإخبارية بشبكتي التليفزيون الألمانية: الشبكة القومية الأولى ARD والشبكة الثانية ZDF ، بالإضافة إلى دراسة مسحية للجمهور، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط ضعيف بين أجندة التليفزيون وأجندة الجمهور، واتضح أن تأثير تغطية التليفزيون لقضايا الطاقة، البيئة، الدفاع، والسياسات الأوروبية قد ساهمت في زيادة إدراك الجمهور الألماني لتلك القضايا.

ـ دراسة كل من Dominick Lassorsa and Wayne Wanta 1990 [٣١] التي اهتمت باختبار تأثير التجارب الشخصية على ظهور القضية في أجندة وسائل الإعلام، ومن خلال الدراسة التحليلية والميدانية توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط سلبي بين الاتصال الشخصي وبين التشابه بين أجندة وسائل الإعلام، وكلما زادت المناقشات انخفضت درجة الاتفاق بين أولويات اهتمام الجمهور الأمريكي وأولويات اهتمام وسائل الإعلام.

ـ دراسة Donald Shaw and Shanone Martin 1992 [٣٢] التي اهتمت باختبار الفرض الرئيسي لنظرية الأجندة من خلال تحليل مضمون صحيفة شارلوت أوبزرفر بولاية كارولينا الشمالية الأمريكية وبيانات المسوح الميدانية المتوافرة عن طريق معهد الصحافة بالولاية لتحديد أجندة الجمهور، واتضح وجود ارتباط إيجابي بين أجندة الصحافة وبين أجندة الجمهور.

— دراسة Wayne Wanta and Yu. Weihu 1994 [٣٣] التي اهتمت بقياس أجندة القضايا المثارة لدي الجمهـــور الأمـــريكي من خلال اختبار خمس وسائل إعلاميـــة إخباريـــة بولايـــة إلينوى، وكشفـــت الدراسة وجود ارتباط قوي بين أجنـــدة شبكة ABC وبين أجندة الصحف الإقليمية وبين أجندة الجمهور بعد ثلاثة أسابيع من التغطية الإخبارية.

— دراسة Ader 1995 [٣٤] التي اهتمت بقياس الأجندة تجاه قضية التلوث البيئي من خلال دراسة مطولة على المضامين الإعلامية المثارة عن القضية بوسائل الإعلام، وكشفت الدراسة وجود ارتباط إيجابي بين اهتمام وسائل الإعلام بالقضية وبين اهتمام الجماهير بها .

— دراسة Jan Kleinnijen Huis and P. Fan. 1999 [٣٥] التي اهتمت بالتعرف على أنماط تغطية وسائل الإعلام للانتخابات في الدول ذات التعددية السياسية من خلال تحليل مضمون الحملات الانتخابية القومية في هولندا وألمانيا عام ١٩٩٤م، وتم إجراء المقابلات الميدانية مع عينة عشوائية من الجمهور الهولندي والألماني، وتوصلت الدراسة إلى زيادة تغير اتجاهات الجمهور الألماني نحو الأحزاب مقارنة بالجمهور الهولندي، واتضح أنه كلما زادت الأخبار السلبية المنشورة عن حزب معين كلما تحول الجمهور إلى أحزاب أخرى.

— دراسة Alfred, L. Mcalister. 2000 [٣٦] التي اهتمت بالتعرف على اتجاهات الجمهور الأمريكي نحو حرب الخليج الأولى على العراق من خلال دراسة ميدانية واعتمدت على المقابلة التليفونية بولاية تكساس قوامها ٧٩٣ مفردة، وكشفت النتائج أن ٦٣٪ يساندون الحرب، في حين عارضها ٣٦٪، وأجاب ٤٣٪ بأن الأمم المتحدة يجب أن تعطي فرصة لمفتشي الأسلحة، وأشارت النتائج إلى أن وسائل الإعلام الأمريكية ساهمت في وضع الأجندة الحكومية لدي الجمهور الأمريكي بنسبة ٧٤.٢٪.

ـ دراسة Hamid Mowlana, 2001 [٣٧] التي اهتمت بالتعرف على تأثير التليفزيون على التسويق السياسي وعلاقة ذلك بالتغيرات لدي الجمهور الأمريكي، ومن خلال الدراسة المسحية لتحليل برامج شبكة CNN الأمريكية الإخبارية، بالإضافة إلى المقابلات الميدانية مع عينة عشوائية من الجمهور الأمريكي، توصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباط إيجابي معتدل بين درجة إدراك الجمهور للقضايا السياسية المثارة وبين أجندة التليفزيون.

ـ دراسة Lynn, M. Kuzma, 2002 [٣٨] التي اهتمت بالتعرف على اتجاهات الرأي العام الأمريكي تجاه حوادث الإرهاب في الولايات المتحدة، حيث اعتمدت الدراسة المسحية إلى أجريت على عينة عشوائية قوامها ٦٩٤ مفردة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى زيادة إدراك الجمهور الأمريكي لحوادث الإرهاب التي تتعرض لها أمريكا منذ حادث أوكلاهوما عام ١٩٩٥م، وأجمعت العينة على أن الإرهاب هو التهديد الرئيسي الذي يواجه أمن أمريكا منذ عام ١٩٩٠م، ووافق الجمهور على إصدار القوانين والتشريعات القانونية لمواجهته حتى لو كانت تلك القوانين ضد الحريات العامة.

ـ دراسة Christine Rothmayer and Sibylle Hardmeier, 2002 [٣٩] التي اهتمت بالتعرف على أساليب الإقتراعات ودورها في صنع القرار السياسي، وذلك من خلال التعرف على دور الصحف وقادة الرأي في تشجيع الجمهور على الإدلاء بأصواتهم، وتوصلت نتائج تلك الدراسة المسحية إلى أنه بالرغم من عدم اهتمام سويسرا بالعملية الانتخابية مقارنة بأمريكا وألمانيا، إلا أنه قد اتضح زيادة فاعلية دور الصحف في تقديم المعلومات الخاصة بالانتخابات تلاها وبدرجة أقل الاعتماد على قادة الرأي في دعم العملية الانتخابية.

ـ دراسة Dhavan, V. Shah, el al., 2002 [٤٠] التي سعت إلى معرفة تأثير صياغة القصص الإخبارية المثارة عن فضيحة الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون مع مونيكا لوينسكي على الدعم الشعبي له، من خلال دراسة تحليلية لعينة من الصحف ونشرات الأخبار الرئيسية في محطات

ABC و NBC و CNN في الفترة من يناير ١٩٩٣م إلى مارس ١٩٩٩م، وكشف الدراسة أن المعالجة الصحفية لفترة التحليل اهتمت بالتأكيد على تحسن الوضع الاقتصادي، وتغطية الأداء السياسي لكلينتون داخلياً من خلال عرضها لأخبار الفضائح المختلفة داخل البيت الأبيض وركزت أيضاً على الأداء الخارجي للإدارة ونجاحاتها في عملية السلام.

وباستعراض الدراسات السابقة بمحوريها يتضح أن اهتمامها الرئيسي تركز بالدرجة الأولى على معرفة نوعيات المضامين المثارة بمجلات الأطفال، أو بحث دورها في تنمية أحد الجوانب المهارية أو المعرفية، ولم تتناول أي منها القضايا الصحية المثارة على صفحاتها، وعلى مستوى دراسات الأجندة فقد كشفت مراجعتها اهتمام غالبيتها بالتركيز على الأبعاد السياسية والانتخابية والاقتصادية وعدم محاولة أي منها اختبارها على مستوى مجلات الأطفال أو القضايا الصحية، وفي ضوء هذه المعطيات أصبحت الدراسة الحالية ضرورة موضوعية.

مشكلة البحث:

ساهمت الملاحظات العلمية الخاصة بتزايد الاهتمام الرسمي والدولي بالقضايا الصحية عموماً وبقضية الطفولة خصوصاً، وما يتصل بدور مجلات الأطفال في التوعية بها من خلال العمل على إكسابهم المهارات التي تهدف لتحسين الأوضاع والعادات الصحية لديهم ، وكذلك أفادت نتائج الدراسات السابقة أن التغطية الصحفية المكثفة للقضايا المختلفة تؤدي بمرور الوقت إلى زيادة درجة وعي وإدراك الجمهور بأهمية وخطورة هذه القضايا.

وفي ضوء ذلك تحددت المشكلة البحثية في علاقة التعرض لمجلات الأطفال على ترتيب أولويات القضايا الصحية للطفل المصري من خلال الدراسة التحليلية لمجلتي علاء الدين وبلبل، ومن خلال المقابلات الميدانية مع عينة عمدية قوامها ٢٠٠ مفردة من تلاميذ المدارس الإعدادية بمحافظة القاهرة لرصد قوة أو ضعف مجلات الأطفال في وضع القضايا الصحية بأجندة الطفل المصري في النهاية وذلك من خلال رصد ودراسة العلاقة بين

حجم التغطية الصحفية للقضايا الصحية بمجلات الأطفال خلال فترة محددة، وبين درجة إدراك جمهور الطفل المصري لأهمية هذه القضايا من خلال اختبار المتغيرات الوسيطة التي يمكنها التأثير في قوة أو ضعف العلاقة بين مجلات الأطفال وجمهورها وفقاً لمتغير النوع، ودرجة الاتصال الشخصي ونوع وسائل الاتصال المستخدمة ودرجة الاعتماد عليها.

أهمية البحث:

١ــ عدم وجود دراسات تناولت البحث في علاقة التعرض لمجلات الأطفال على ترتيب أولويات القضايا الصحية للطفل المصري.

٢ــ تكتسب الدراسة بعداً موضوعياً مهماً من حيث بداية تطبيق وثيقة الطفل المصري (٢٠٠٠ــ ٢٠١٠) فضلاً عن تزايد الاهتمام الرسمي، الشعبي، الدولي بالقضايا الصحية عموماً ومشكلات الطفولة خصوصاً.

٣ــ أهمية موضوع البحث ذاته وما يثيره من خطورة ارتباط قضايا الصحة مباشرة بواقع الحياة المعاشة، حيث أن ضعف أو تدهور الوضع الصحي وعدم الأخذ بأي من أساليب الوقاية والتوعية الصحية يؤثر على الأداء الإنتاجي العام في المجتمع.

أهداف البحث:

يهدف البحث بدرجة رئيسية إلى التعرف على حقيقة العلاقة المتبادلة بين مجلات الأطفال وجمهورها ودرجة نجتحها من عدمه في وضع أجندة القضايا الصحية في أولويات اهتمامهم، ويندرج في إطار الهدف الرئيسي مجموعة الأهداف التالية:

١ــ معرفة نوعية المضامين الصحية وأهدافها بمجلات الطفل المصري.

٢ــ معرفة دور مجلات الأطفال في نشر المعلومات الصحية ومدى نجاحها في صياغة المناقشات العامة حولها لدي جمهور الطفل المصري.

٣ـ تحديد العلاقة بين أسلوب المعالجة الصحفية للقضايا الصحية بمجلات الأطفال، والمقارنة بين درجة الوعي بها لدي جمهور الطفل المصري.

٤ـ تعد الدراسة محاولة لفهم حجم وقيمة مجلات الأطفال المصرية كأداة للتوعية الصحية، حيث أن إثبات وجود علاقة إيجابية بين ما تنشره مجلات الأطفال وبين ما يفترضه جمهورها أنه مهما لديهم من مؤشرات نجاحها ومن ثم يؤثر على فاعلية دورها في التوعية والتثقيف الصحي.

تساؤلات البحث:

أولاً: تساؤلات الدراسة التحليلية وتشمل:

١ـ ما تكرار القضايا الصحية بمجلات الأطفال خلال التحليل؟

٢ـ ما فنون الكتابة الصحفية المصاحبة للقضايا الصحية بمجلات الأطفال خلال التحليل؟

٣ـ ما أهداف المضامين المصاحبة للقضايا الصحية بمجلات الأطفال خلال التحليل؟

ثانياً: تساؤلات الدراسة الميدانية وتشمل:

١ـ ما نوعية مجلات الأطفال المفضلة للطفل المصري؟

٢ـ ما نوعية المضامين المفضلة بمجلات الأطفال لدي الطفل المصري؟

٣ـ ما مصدر المعلومات الصحية لدي الطفل المصري؟

٤ـ ما دوافع التعرض للقضايا الصحية بمجلات الأطفال لدي الطفل المصري؟

٥ـ ما درجة الاعتماد علي مجلات الأطفال لدي الطفل المصري مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى؟

فروض البحث:

الفرض الأول:

توجد فروق دالة إحصائياً بين النوع وبين ترتيب أجندة القضايا الصحية لدي جمهور الطفل المصري.

الفرض الثاني:

يوجد ارتباط إيجابي معتدل بين أجندة القضايا الصحية بمجلات الأطفال وبين أجندة القضايا لدي الطفل المصري.

الفرض الثالث:

كلما زادت درجة الاتصال الشخصي زادت درجة الارتباط بين أجندة مجلات الأطفال وجمهورها نحو القضايا الصحية.

الفرض الرابع:

كلما زادت درجة الاعتماد على مجلة معينة كمصدر للمعلومات الصحية كلما زادت قدرتها في وضع هذه القضايا بالأجندة الشخصية للطفل المصري.

المفاهيم المستخدمة في البحث:

الأجندة: يقصد بها قائمة القضايا الصحية وتم ترتيبها حسب أولوياتها وأهميتها النسبية بناء على نتائج المقابلات الميدانية مع أساتذة الإعلام والطب والقائمين بالاتصال في مجلات الأطفال المصرية.

أجندة مجلات الأطفال: ويقصد بها ترتيب قائمة القضايا الصحية حسب أولويات اهتمام كل مجلة بها في ضوء سياستها التحريرية، ويتم قياسها من خلال تكرارها على صفحات كل مجلة.

أجندة القضايا الصحية: وهي ترتيب القضايا الصحية لدي جمهور الطفل المصري حسب أهميتها النسبية ويتم قياسها من خلال التكرارات الخاصة بكل فئة.

الاتصال الشخصي: ويقصد به حجم ونوع المناقشات التي تجرى بين جمهور الطفل المصري عن القضايا الصحية ومدى ما تمثله من أهمية لديهم.

المدى الزمني للأجندة: ويقصد به فترة تحليل مضمون القضايا الصحية المثارة بمجلات الأطفال المصرية لمعرفة نوعية اهتمام المجلات بها قبل إجراء المقابلات الميدانية التي تهدف لقياس أجندة تلك القضايا لدي جمهور الطفل المصري.

نوع البحـــث:

يعد البحث من البحوث الكمية الوصفية التي تعني بالحسابات وتهتم بالأرقام للوصول إلى الاستنتاجات العلمية التي تعتمد على استخدام أساليب التحليل الرياضي [٤١] ، التي تتيح درجة عالية من الدقة في صياغة النتائج، مما يساعد على التعميم والتنبؤ، في دراسة الظاهرة الاتصالية [٤٢] خاصـــة وأن الدراسة تعتمد على التصميم الأول لدراسات الأجندة الذي يهتم بقياس أجندة القضايا الصحية في مجلات الأطفال ثم مقارنتها بالأجندة التجميعية لجمهورها.

منهج البحث:

استخدم الباحث بشكل أساسي منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي[٤٣]، من خلال مسح عينة من جمهور الطفل المصري بمحافظة القاهرة للتعرف على مدى الارتباط بين أجندة الجمهور وبين أجندة مجلات الأطفال، من خلال المسح الشامل لأعداد مجلتي علاء الدين وبلبل اللتين خضعتا للتحليل، الأمر الذي يساعد في التعرف على طبيعة متغيرات الظاهرة واتجاه هذه العلاقات ودرجة الارتباط فيما بينها سلباً أو إيجاباً [٤٤] .

أدوات التحليـــــل:

١ــ تحليل المضمون: تم الاعتماد على أداة تحليل المضمون بهدف الوصف الكمي للمحتوى الظاهر لعملية الاتصال من خلال قياس أجندة المضامين الصحية المثارة بمجلات الأطفال المصرية، وتم اختـــــيار مجلة علاء الدين التي تصدر عن مؤسسة الأهرام منذ عام ١٩٩٣م ، وكذلك مجلة

بلبل التي تصدر عن مؤسسة الأخبار منذ عام ١٩٩٨م ، وبناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية (*) التي أجراها الباحث على عينة من جمهور الطفل المصري وجاءت في أولويات التفضيل لديه، وتم اختيار وحدة الموضوع كوحدة للعد والقياس للتعرف على حجم وتكرار القضايا الصحية ولمعرفة فنون الكتابة الصحفية المصاحبة لها، فضلاً عن أهداف المضامين المثارة عنها، ونظراً لأن غالبية دراسات الأجندة أشارت إلى أن المدى الزمني الأمثل لوضع الأجندة يتراوح ما بين ثلاثة إلى خمسة أسابيع ولا يزيد عن ستة أشهر من التغطية التراكمية للأحداث بوسائل الإعلام قبل إجراء المقابلات الميدانية، فحدد الباحث المدى الزمني لدراسة أجندة القضايا الصحية بثلاثة أشهر في الفترة من أكتوبر ٢٠٠٣م إلى ديسمبر ٢٠٠٣م للحصول على أجندة تراكمية قبل أن يتم إجراء المقابلات الميدانية مع عينة من تلاميذ المدارس الإعدادية بمحافظة القاهرة. وبلغ اجمالى الأعداد التى خضعت للتحليل ٢٧ عدد بواقع ١٣ عدد لمجلة علاء الدين و١٤ عدد لمجلة بلبل ، وتم اختيار هذه الفترة نظراً لأنها شهدت قيام المجلس القومى للمرأة بعقد مؤتمر الأمومة والطفولة فى ضوء وثيقة الطفل المصرى، ومؤتمر دور وسائل الإعلام فى التوعية الصحية بجامعة عين شمس ، وكذا مؤتمر التوعية البيئية والصحية بجامعة جنوب الوادى .

٢ــ صحيفة الاستبيان: تم تصميم استمارة استبيان عن طريق المقابلة المباشرة المقننة وراعى الباحث أن تغطي الاستمارة كل أهداف البحث وأن تتضمن الأسئلة الدالة على قياس العلاقة بين المتغيرات (١٥) ، للوصول لمعرفة مدى اهتمام جمهور الطفل بالقضايا الصحية وأولوياتها لديهم ودور مجلات الأطفال في إثارتها، ومعرفة دور الاتصال الشخصي في إثارة الاهتمام بهذه القضايا من عدمه.

(*) قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة محدودة قوامها ٣٠ مفرده من تلاميذ المدارس الإعدادية بالقاهرة في الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ أكتوبر ٢٠٠٣م وأشارت النتائج الأولية إلى زيادة تفضيل مجلتي علاء الدين وبلبل مقارنة بمجلات الأطفال الأخرى. واتضح أيضاً اختلاف أولويات التعرض ودوافعه لكل المجلات فضلاً عن زيادة تفضيل المضامين الخفيفة مقارنة بالمضامين الجادة وزادت درجة تفضيل المضامين العلمية والصحية لدي الذكور مقارنة بالإناث.

عينـــة البحـــث:

اعتمد البحث بصفة رئيسية على العينة العمدية من خلال كشوف عينة من المدارس بأحياء بولاق، السيدة زينب، الزمالك، لتمثل كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة بمحافظة القاهرة، وتم توجيه سؤال لهؤلاء الأطفال عن مدى الانتظام في قراءة مجلات الأطفال عموماً، ومجلتي علاء الدين وبلبل خصوصاً، وتبين من خلال الإجابات بالمدارس الإعدادية الحكومية والخاصة بالأحياء السابقة أن ٢٠٨ مبحوث من الذين تم توجيه السؤال إليهم وعددهم ٥٠٠ تلميذ من أطفال الصفوف الثلاث بالمراحل الإعدادية، هم الذي يحرصون عل متابعة المجلتين، وتم توزيع العينة بالتساوي بين الذكور والإناث بواقع ١٠٠ مفرده لكل منهما بعد استبـ
٨ صحائف استبيان لعدم صلاحيتهم للمعالجة الإحصائية، وتم اختيار تلاميذ المرحلة الإعدادية لأن طبيعة الدراسة تقتضي الحصول على معلومات لا يمكن للتلاميذ الأصغر سناً الإجابة عليها.

الإطار الزمني للدراسة الميدانية:

هناك ما يشبه الإجماع على أن تكون المدة الزمنية لقياس أجندة الجمهور قصيرة قدر الإمكان على ألا تتجاوز ثلاثة أيام [٤٦] ، وقام الباحث بقياس أجندة القضايا الصحية لدي تلاميذ المدارس الإعدادية في ثلاثة أيام في الفترة من ٢٠٠٤/١/١ إلى ٢٠٠٤/١/٤ ، واستعان الباحث باثنين من الباحثين المدربين [*] لمساعدته في ملء بيانات الاستمارة.

اختبار الصدق والثبات:

اعتمد الباحث في اختبار الصدق على قياس الصدق الظاهري لاستمارة التحليل من حيث قدرتها على الإجابة على أهداف البحث وما يثيره من فروض وتساؤلات من خلال عرض الاستمارة على مجموعة من

(*) استعان الباحث في ملء بيانات الاستمارة بالسادة:

١ــ أ. عيسى عبد الباقي، المعيد بقسم الإعلام بكلية الآداب بقنا.

٢ــ أ. فاطمة الزهراء صالح، المعيدة بقسم الإعلام بكلية الآداب بقنا.

المحكمين [*] الذين أشاروا بصلاحية الاستمارة للتطبيق وأنها تقيس بالفعل ما يفترض قياسه. واعتمد الباحث في قياس الثبات على إعادة الاختبار مع نفسه Test Restest على عينة قوامها ٣٠ مفرده بنسبة ١٥٪ من حجم العينة بعد فترة أسبوع من المقابلات الميدانية وبلغت نسبة معامل الثبات ٠.٩٥ وهي قيمة تدل على ثبات المقياس ومن ثم ثبات التحليل.

أساليب تحليل البيانات:

اعتمد الباحث في المعالجة الإحصائية للبيانات على حساب التكرارات للجداول البسيطة في تحليل المضمون. كما استخدم برنامج SPSS في عملية إدخال البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية ومعالجتها وجدولتها وتم حساب المعاملات لاختبار الفروض، وتم إجراء اختبارات كا٢ المحسوبة، ومعامل T Test وبيرسون وكرويل بهدف قياس درجة ومستوى الدلالة وقوة الارتباط الإحصائي بين متغيرات الدراسة.

(*) تم عرض بيانات الاستمارة على السادة: (الترتيب أبجدي):

١ــ أ.د/ أشرف صالح، رئيس قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٢ــ أ.د/ جابر عبد الوجود، أستاذ الإعلام، بجامعة الأزهر.

٣ــ أ.د/ حسين أمين، أستاذ الإعلام، بالجامعة الأمريكية.

٤ــ أ.د/ فوزي عبد الغني، أستاذ الإعلام، بكلية الآداب بسوهاج.

٥ــ أ.د/ محمد السيد، استشاري الجهاز الهضمي بكلية الطب بالقصر العيني.

٦ــ أ.د/ نجوى كامل، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام، جامعة القاهرة.

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج الدراسة التحليلية:

جدول رقم (١)

الموضوعات المنشورة بمجلات الأطفال خلال التحليل

الصحف / الموضوعات	علاء الدين		بلبل		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الأدبية	٦٧	١٥,٧	٦٢	١٥,٥	١٢٩	١٥,٤
الدينية	٥٩	١٣,٨	٥٥	١٣,٨	١١٤	١٣,٦
السياسية	٤٠	٩,٤	٣٩	٩,٨	٧٩	٩,٥
العلمية	٢٩	٦,٨	٢٥	٦,٣	٥٤	٦,٥
الصحية	٥٨	١٣,٦	٥٦	١٤	١١٤	١٣,٦
الاقتصادية	٢٥	٥,٨	١٧	٤,٣	٤٢	٥
التاريخية	٣١	٧,٢	٢٦	٦,٥	٥٧	٦,٨
الجغرافية	١٧	٤	١٢	٣	٣٩	٤,٧
الرياضية	٢٩	٦,٨	٣٥	٨,٨	٦٤	٧,٧
القصص والرسوم	٥٥	١٢,٩	٥٥	١٣,٨	١١٠	١٣,٢
الفنية	٩	٢,١	٧	١,٧	١٦	١,٩
الأثرية	٥	١,٢	٦	١,٥	١١	١,٣
أخرى	٣	٠,٧	٤	١	٧	٠,٨
الإجمالي	٤٢٧	١٠٠	٣٩٩	١٠٠	٨٣٦	١٠٠

تكشف بيانات الجدول السابق أن القضايا المنشورة بمجلات الأطفال المصرية تمثلت على التوالي في الموضوعات الأدبية بنسبة ١٥,٤٪ بالترتيب الأول، تلاها الموضوعات الدينية والصحية بنسبة ١٣,٦٪ لكل منهما، ثم القصص والرسوم في الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٢٪، تلاها الموضوعات السياسية في الترتيب الرابع بنسبة ٩,٥٪ ، ثم الموضوعات الرياضة بنسبة ٧,٧٪ ، ثم الموضوعات التاريخية في الترتيب السادس بنسبة ٦,٨٪ ، ثم الموضوعات العلمية بنسبة ٦,٥٪ ، ثم الموضوعات الاقتصادية بنسبة ٥٪ ،

ثم الموضوعات الجغرافية بنسبة ٤,٧٪ ، فالموضوعات الفنية بنسبة ١,٩٪ ، فالموضوعات الأثرية بنسبة ٠,٨٪، وعلى مستوى البيانات التفصيلية تمثلت الموضوعات بكل مجلة على حده كما يلي:

جاءت الموضوعات الأدبية في الترتيب الأول بنسبة ١٥,٧٪ ، و١٥,٥٪ ، لكل من مجلة علاء الدين وبلبل، تلاها الموضوعات الدينية في الترتيب الثاني بنسبة ١٣,٨٪ بمجلة علاء الدين، مقابل الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٨٪ بمجلة بلبل، ثم الموضوعات الصحية في الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٦٪ بمجلة علاء الدين، مقابل الترتيب الثاني بنسبة ١٤٪ بمجلة بلبل، ثم موضوعات القصص والرسوم في الترتيب الرابع بنسبة ١٢,٩٪ مقابل الترتيب الثالث مكرر بنسبة ١٣,٨٪ بمجلة بلبل، ثم الموضوعات السياسية في الترتيب الخامس بنسبة ٩,٤٪ بمجلة علاء الدين، مقابل الترتيب الرابع بنسبة ٩,٨٪ بمجلة بلبل، ثم الموضوعات التاريخية في الترتيب السادس بنسبة ٧,٢٪ ، و ٦,٥٪ لكل من مجلة علاء الدين وبلبل، ثم الموضوعات العلمية في الترتيب السابع بنسبة ٦,٨٪ ، و ٦,٣٪ لكل من مجلة علاء الدين وبلبل، ثم الموضوعات الرياضية في الترتيب السابع مكرر بنسبة ٦,٨٪ بمجلة علاء الدين، مقابل الترتيب الخامس بنسبة ٨,٨٪ بمجلة بلبل، ثم الموضوعات الاقتصادية في الترتيب الثامن بنسبة ٥,٨٪ ، و ٤,٣٪لكل من مجلة علاء الدين وبلبل، ثم الموضوعات الجغرافية في الترتيب التاسع بنسبة ٤٪ و ٣٪ لكل من مجلة علاء الدين وبلبل، ثم الموضوعات الفنية في الترتيب العاشر بنسبة ٢,١٪ و ١,٧٪ لكل من مجلة علاء الدين وبلبل، ثم الموضوعات الأثرية في الترتيب الحادي عشر بنسبة ١,٢٪ و ١,٥٪ لكل من مجلة علاء الدين وبلبل، وأخيراً فئة أخرى بنسبة ٠,٧٪ و ١٪ لكل من مجلة علاء الدين وبلبل.

وتوضح البيانات السابقة الحقائق التالية:

١ــ اهتمام مجلات الأطفال المصرية بتنويع موضوعاتها المقدمة على صفحاتها وهو ما يسهم بدرجة كبيرة في التثقيف والتوعية بكافة القضايا ومجريات الأحداث المختلفة المحيطة بالطفل المصري.

٢ــ كشف التحليل زيادة اهتمام مجلات الأطفال بالقضايا الجادة التي تسهم في تنمية الوعي والوجدان لدي جماهيرها ويدعم هذه الحقيقة أن القضايا الأدبية، والدينية، والصحية، والسياسية، والتاريخية، والعلمية، جاءت في أولويات القضايا المثارة على صفحاتها خلال التحليل.

٣ــ اتفقت مؤشرات الدراسة الحالية مع ما انتهت إليه نتائج الدراسات السابقة التي كشفت أن الموضوعات الدينية والأدبية والسياسية والصحية والتاريخية تأتي في أولويات القضايا المثارة بمجلات الأطفال المصرية. (٤٧)

٤ــ أشار التحليل إلى وجود ارتباط إيجابي معتدل بين نوعية الموضوعات المثارة بكل من مجلة علاء الدين وبلبل خلال فترة التحليل، وزادت درجة الارتباطات إلى أقصى حد في معالجة القضايا الأدبية، العلمية، الاقتصادية، التاريخية، الجغرافية، الأثرية، العسكرية، (بفئة أخرى). وبلغت قيمة الارتباطات ٠.٣٠٦ وفقاً لمعامل كرويل، وهو ما يكشف أنه تزداد درجة الاهتمام في معالجة القضايا الجادة والمتعمقة في مجلات الأطفال المصرية، ويدعم ذلك من جهة أخرى أن القضايا الدينية والصحية جاءتا في أولويات المعالجة بكل مجلة على حده أيضاً، وهو ما يدعم فرضية فاعلية الدور التربوي والتثقيفي في معالجة القضايا وطرحها على صفحات مجلات الأطفال، ويؤكد ذلك تراجع المضامين الخفيفة والشعبية كالمضامين الرياضية التي تراجعت إلى أقصى حد في مجلة علاء الدين، مقارنة بمجلة بلبل ولم يستغرب الباحث هذا التراجع في ظل ما كشفته نتائج إحدى الدراسات بأن قضايا الرياضة لم تحظ باهتمام كاف في أولويات المضامين المثارة بمجلة علاء الدين خلال عام ٢٠٠١م (٤٨).

جدول رقم (٢)

أجندة القضايا الصحية المثارة بمجلات الأطفال خلال التحليل

المجلات / القضايا الصحية	علاء الدين		بلبل		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مكونات جسم الإنسان	٦	١٠,٣	٧	١٢,٥	١٣	١١,٤
الصحة العامة	١٠	١٧,٣	١٠	١٧,٩	٢٠	١٧,٥
أسس التغذية الصحية	١٢	٢٠,٧	١١	١٩,٦	٢٣	٢٠,٢
طرق الوقاية من الأمراض	٦	١٠,٣	٦	١٠,٧	١٢	١٠,٥
الأمراض البيئية المتوطنة	٧	١٢,١	٨	١٤,٣	١٥	١٣,٢
تلوث البيئة	٦	١٠,٣	٤	٧,٢	١٠	٨,٨
النظافة	٨	١٣,٨	٥	٨,٩	١٣	١١,٤
الإسراف في الاستهلاك	--	--	٢	٣,٦	٢	١,٨
الأدوية	٣	٥,٢	٣	٥,٣	٦	٥,٢
آثار التدخين الصحية						
الإجمالي	٥٨	١٠٠	٥٦	١٠٠	١١٤	١٠٠

تكشف بيانات الجدول السابق أن أجندة القضايا الصحية المثارة بمجلات الأطفال المصرية تمثلت على التوالي في التوعية بأسس التغذية الصحية في الترتيب الأول بنسبة ٢٠,٢٪ وكذا بنسبة ٢٠,٧٪ و ١٩,٦٪ بكل من مجلة علاء الدين وبلبل، تلاها موضوعات الصحة العامة في الترتيب الثاني بنسبة ١٧,٥٪، وكذا بنسبة ١٧,٣٪ و ١٧,٩٪ بكل من مجلة علاء الدين وبلبل،تلاها الأمراض البيئية في الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٢٪، وكذا بنسبة ١٤,٣٪ بمجلة بلبل، مقابل الترتيب الرابع بنسبة ١٢,١٪ بمجلة علاء الدين، ثم مكونات جسم الإنسان في الترتيب الرابع بنسبة ١١,٤٪، وكذا

بنسبة ١٢,٥٪ بمجلة بلبل، مقابل الترتيب الخامس بنسبة ١٠,٣٪ بمجلة علاء الدين، تلاها موضوعات النظافة في الترتيب الرابع مكرر بنسبة ١١,٤٪ ، مقابل الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٨٪ بمجلة علاء الدين، والترتيب السادس بنسبة ٨,٩٪ بمجلة بلبل، ثم طرق الوقاية من الأمراض في الترتيب الخامس بنسبة ١٠,٥٪ ، وكذا بنسبة ١٠,٧٪ بمجلة بلبل، مقابل الترتيب الخامس مكرر بنسبة ١٠,٣٪ بمجلة علاء الدين، ثم تلوث البيئة في الترتيب السادس بنسبة ٨,٨٪ ، مقابل الترتيب الخامس بنسبة ١٠,٣٪ بمجلة علاء الدين، والترتيب السابع بنسبة ٧,٢٪ بمجلة بلبل، ثم آثار التدخين في الترتيب السابع بنسبة ٥,٢٪ ، وفي الترتيب السادس بنسبة ٥,٢٪ بمجلة علاء الدين، وفي الترتيب الثامن بنسبة ٥,٣٪ بمجلة بلبل، وأخيراً الإسراف في تناول الأدوية بنسبة ١,٨٪، وكذا نسبة ٣,٦٪ بمجلة بلبل، مقابل غيابها بمجلة علاء الدين، وتكشف البيانات السابقة ما يلي:

١ـ جاء اهتمام مجلات الأطفال بالقضايا الصحية متواكباً مع طبيعة الاهتمام الرسمي بقضية الطفولة، خاصة وأن وثيقة العقد الثاني لحماية الطفل تؤكد بالدرجة الأولى على الجوانب الصحية مقارنة بالجوانب الأخرى، واقتربت أجندة القضايا مع طبيعة الخطاب الرسمي الصحي من حيث زيادة الاهتمام بالتغذية الصحية والصحة العامة، ومعالجة الأمراض المتوطنة، والوقاية من الأمراض، وتلوث البيئة.

٢ـ تكشف فئات القضايا الصحية المثارة بمجلات الأطفال عدم مركزية المعالجة وبعدها عن التوجه الحضري في عرض القضايا، ويدعم ذلك اهتمامها بقضية الأمراض البيئية المتوطنة، كالبلهارسيا، الملاريا، الإسكارس، والانكلستوما التي يزداد انتشارها في الريف مقارنة بالحضر، وهو ما يشير إلى حرص المجلات على التوعية الصحية لدي الطفل المصري عموماً، بعيداً عن المركزية والتوجه لأطفال الحضر على حساب الريف، وتذهب هذه الحقيقة عكس ما أشارت إليه نتائج إحدى الدراسات التي كشفت مركزية التوجه الحضري في معالجة القضايا الصحية بمجلة علاء

الدين خلال عام ٢٠٠١ [٤٩] ، وهو ما يمكن أن يعود إلى اختلاف الفترة الزمنية بين الدراستين، واختلاف مجال اهتمام كل منهما أيضاً.

٣ــ كشف التحليل ضعف الارتباط الإحصائي بين أجندة القضايا الصحية المثارة بمجلات الأطفال المصرية خلال التحليل، إذا بلغت قيمة الارتباطات ٠,٠٩٢ وفاً لمعامل كرويل بمستوى دلاله ٠,٠٠١ ، إذا زادت الارتباطات على مستوى قضية التوعية بأسس الغذاء الصحي، والصحة العامة فقط، وتباعدت تماماً على مستوى بقية القضايا.

جدول رقم (٣)

فنون الكتابة المصاحبة للقضايا الصحية

بمجلات الأطفال خلال التحليل

المجلات / فنون الكتابة	علاء الدين		بلبل		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أخبار	١٠	١٧,٢	١٠	١٧,٨	٢٠	١٧,٦
تحقيقات	٣	٥,٢	٤	٧,٢	٧	٦,١
تقارير	٤	٦,٩	٥	٨,٩	٩	٧,٩
مقالات	٣	٥,٢	٦	١٠,٧	٩	٧,٩
أركان وزوايا	٥	٨,٦	٣	٥,٤	٨	٧
أحاديث	٤	٦,٩	٣	٥,٤	٧	٦,١
قصص قصيرة	٧	١٢,١	٦	١٠,٧	١٣	١١,٤
قصص مسلسلة	١٢	٢٠,٧	١١	١٩,٦	٢٣	٢٠,٢
شعر	٣	٥,٢	٢	٣,٦	٥	٤,٤
صور وتعليق	٧	١٢	٦	١٠,٧	١٣	١١,٤
الإجمالي	٥٨	١٠٠	٥٦	١٠٠	١١٤	١٠٠

تكشف بيانات الجدول السابق أن فنون الكتابة المصاحبة للقضايا الصحية بمجلات الأطفال تمثلت على التوالي في القصص المسلسلة في الترتيب الأول بنسبة ٢٠,٢٪ ، وكذا بنسبة ٢٠,٧٪ و ١٩,٦٪ لكل من مجلة علاء الدين وبلبل، تلاها الأخبار في الترتيب الثاني بنسبة ١٧,٦٪ ، وكذا بنسبة ١٧,٢٪ و ١٧,٨٪ لكل من مجلة علاء الدين وبلبل، ثم القصص القصيرة في الترتيب الثالث بنسبة ١١,٤٪ ، وكذا بنسبة ١٢,١٪ بمجلة علاء الدين، والترتيب الثالث مكرر بنسبة ١٠,٧٪ بمجلة بلبل، ثم الصورة والتعليق في الترتيب الثالث مكرر بنسبة ١١,٤٪ ، وكذا بنسبة ١٠,٧٪ بمجلة بلبل، والترتيب الرابع بنسبة ١٢٪ بمجلة علاء الدين، ثم التقارير في الترتيب الرابع بنسبة ٧,٩٪، وكذا بنسبة ٨,٩٪ بمجلة بلبل، وفي الترتيب السادس بنسبة ٦,٩٪ بمجلة علاء الدين، ثم الأركان والزوايا الخاصة في الترتيب الخامس بنسبة ٧٪ ، وكذا بنسبة ٨,٦٪ بمجلة علاء الدين، والترتيب السادس بنسبة ٥,٤٪ بمجلة بلبل، ثم التحقيقات في الترتيب السادس بنسبة ٦,١٪ مقابل الترتيب السابع بنسبة ٥,٢٪ بمجلة علاء الدين، والترتيب الخامس بنسبة ٧,٢٪ بمجلة بلبل، ثم الأحاديث في الترتيب السادس مكرر بنسبة ٦,١٪ ، وكذا بنسبة ٦,٩٪ و ٥,٤٪ لكل من مجلتي علاء الدين وبلبل، ثم أخيراً الشعر بنسبة ٤,٤٪ ، وكذا بنسبة ٥,٢٪ ، و ٣,٦٪ لكل من مجلة علاء الدين وبلبل، وتكشف البيانات السابقة ما يلي:

١ــ تنوعت فنون الكتابة المصاحبة للقضايا الصحية بمجلات الأطفال المصرية، واتضح أن القوالب المميزة لمجلات الأطفال والمتمثلة فى القوالب الادبية والقصص والرسوم المسلسلة ، قد جاءت في الترتيب الثاني من جملة فنون الكتابة بنسبة ٤٧,٤٪ ، وبنسبة ٥٠٪ بمجلة علاء الدين، وبنسبة ٤٤,٦٪ بمجلة بلبل، مقارنة بفنون الكتابة الصحفية الأخرى التي جاءت بنسبة ٥٢,٦٪ ، وبنسبة ٥٠٪ بمجلة علاء الدين، وبنسبة ٥٥,٤٪ بمجلة بلبل، وهو ما يكشف زيادة اهتمام مجلات الأطفال المصرية بفنون الكتابة الصحفية في مصاحبة القضايا الصحية باعتبارها قضايا جادة، بالإضافة إلى توظيف فنون

المعلومات والقصص والرسوم والشعر في عرض المعلومات في محاولة منها لخلق أعلى درجات التفاعل والتواصل بينها وبين جمهورها من جهة، والعمل على تنويع أساليب تقدم الرسالة الصحية بهدف إيجاد أعلى درجة تأثير ممكن لها من جهة أخرى.

٢ــ تشابهت معالجة مجلات الأطفال للقضايا الصحية مع غيرها من الصحف الأخرى في أن قالب الخبر الصحفي يعد السمة التي تميز المعالجات الصحفية لمختلف الشئون والقضايا، لذا لم يستغرب الباحث أن يأتي الخبر الصحفي في أولويات المعالجات الصحفية المثارة في مصاحبة القضايا الصحية بمجلات الأطفال خلال التحليل برغم أهمية الأخبار الشكلية وعدم إضافتها الكثير إلى المدركات والمعارف إلا انه أصبح من السمات التي تشكل المعالجات المثارة بدرجة أو بأخرى.

٣ــ كشف التحليل الإحصائي وجود ارتباط إيجابي معتدل بين فنون الكتابة المثارة عن القضايا الصحية بمجلات الأطفال المصرية إذ بلغت قيمة معامل كرويل ٠,١٦٢ بمستوى دلاله ٠,٠٠١.

جدول رقم (٤)

أهداف المضامين المصاحبة للقضايا الصحية

بمجلات الأطفال خلال التحليل

المجلات / أهداف المضامين	علاء الدين		بلبل		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الإخبار والإحاطة	٣٥	٢٢,٤	٣٤	٢٢,٨	٦٩	٢٢,٦
التوعية والتثقيف الصحي	٢٩	١٨,٦	٢٧	١٨,١	٥٦	١٨,٤
تعديل السلوكيات الخاطئة	٢١	١٣,٥	١٩	١٢,٨	٤٠	١٣,١
تنمية المعارف والمهارات الصحية	١٩	١٢,٢	١٧	١١,٤	٣٦	١١,٨
غرس القيم	١٨	١١,٥	١٦	١٠,٧	٣٤	١١,١
إثارة حب الاستطلاع	٨	٥,١	٩	٦,١	١٧	٥,٦
تنمية التذوق	٩	٥,٨	١١	٧,٤	٢٠	٦,٦
غير محددة	١٤	٩	١٣	٨,٧	٢٧	٨,٨
أخرى	٣	١,٩	٣	٢	٦	٢
الإجمالي	١٥٦	١٠٠	١٤٩	١٠٠	٣٠٥	١٠٠

تكشف بيانات الجدول السابق أن أهداف المضامين المثارة عن القضايا الصحية بمجلات الأطفال تمثلت على التوالي في الإخبار والإحاطة بالترتيب الأول بنسبة ٢٢,٦٪ ، تلاها التوعية والتثقيف الصحي في الترتيب الثاني بنسبة ١٨,٤٪ ، ثم تعديل السلوكيات الصحية الخاطئة في الترتيب الثالث بنسبة ١٣,١٪ ، ثم تنمية المعارف والمهارات الصحية في الترتيب

الرابع بنسبة ١١,٨٪ ، ثم غرس القيم الصحية الإيجابية في الترتيب الخامس بنسبة ١١,١٪ ، ثم المضامين غير المحددة في الترتيب السادس بنسبة ٨,٨٪، ثم تنمية التذوق في الترتيب السابع بنسبة ٦,٦٪ ، فإثارة حب الاستطلاع في الترتيب الثامن بنسبة ٥,٦٪ ، وأخيراً فئة أخرى وتمثلت في العرض التقريري للأحداث بنسبة ٢٪ ، وتكشف البيانات السابقة ما يلي:

١ــ اهتمت مجلات الأطفال بتوظيف المضامين الصحية المثارة للعمل على التأثير في معارف وسلوكيات جمهورها من الأطفال وفي هذا الإطار حرصت المجلات على التأكيد على المضامين التي تهدف للتوعية الصحية، وانتقاد السلوكيات الصحية الخاطئة، والعمل على تعديل السلوكيات الخاطئة، وتنمية المعارف الصحية، وتتفق هذه المؤشرات مع ما أكدته نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى الدور الإيجابي لمجلات الأطفال في التأكيد على القيم الإيجابية وتعديل السلوكيات الخاطئة في إطار دورها التربوي والثقافي لدي جمهورها (٥٠).

٢ــ كشف التحليل الإحصائي وجود ارتباط إيجابي قوي بين أهداف المضامين المثارة بمجلات الأطفال عن القضايا الصحية إذ بلغت قيمة الارتباطات ٠,٨٩٩ وفقاً لمعامل كرويل بمستوى دلالة ٠,٠٠١.

٣ــ كشف التحليل حرص مجلات الأطفال على إثارة حب الاستطلاع لدي جمهورها من خلال تقديم المعلومات الصحية والمقارنة بين مصر والعالم خاصة في ظل الثورة المعلوماتية وسرعة الحصول على المعلومات وتعدد مصادرها المختلفة وهو ما يتسق بدرجة أو بأخرى مع قانون الطفل المصري رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦م ، ووثيقة العقد الثاني لحماية الطفل المصري، اللذان ينصان على حق الطفل في الحصول على كافة المعلومات والمعارف التي تنمي معارفه عن القضايا المثارة من حوله وهو ما سعت إليه المضامين المثارة عن القضايا الصحية بمجلات الأطفال بدرجة أو بأخرى.

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (٥)

نوعية المجلات المفضلة لدي الطفل المصري (*)

المجلات / المجلات المفضلة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
علاء الدين	١٠٠	١٧,٦	١٠٠	١٧,٩	٢٠٠	١٧,٨
بلبل	١٠٠	١٧,٦	١٠٠	١٧,٩	٢٠٠	١٧,٨
ميكي	٧٤	١٣	٦٥	١١,٧	١٣٩	١٢,٣
سوبر ميكي	٦٦	١١,٧	٥٩	١٠,٦	١٢٥	١١,١
سمير	٧٨	١٣,٨	٧٢	١٢,٩	١٥٠	١٣,٣
باسم	٢٤	٤,٢	٣٣	٥,٩	٥٧	٥,١
حسن	٣٥	٦,٢	٣٧	٦,٦	٧٢	٦,٤
ماجد	٥٦	٩,٩	٥٨	١٠,٤	١١٤	١٠,١
المسلم الصغير	٢٨	٤,٩	٢٩	٥,٢	٥٧	٥,١
أخرى	٦	١,١	٥	٠,٩	١١	١
الإجمالي	٥٦٧	١٠٠	٥٥٨	١٠٠	١١٢٥	١٠٠

تكشف بيانات الجدول السابق أن المجلات المفضلة لدي الطفل المصري تمثلت على التوالي في مجلتي علاء الدين وبلبل في الترتيب الأول بنسبة ١٧,٨٪ لكل منهما، وكذا نسبة ١٧,٦٪ و ١٧,٩٪ لكل من الذكور والإناث، تلاها مجلة سمير التي تعد أقدم المجلات المصرية في الترتيب الثاني بنسبة ١٣,٣٪ ، وكذا بنسبة ١٣,٨٪ و ١٣,٩٪ لكل من الذكور

(*) يمكن اختيار أكثر من بديل

والإناث، تلاها مجلة ميكي في الترتيب الثالث بنسبة ١٢,٣٪ ، وكذا بنسبة ١٣٪ و ١١,٧٪ لكل من الذكور والإناث، ثم مجلة سوبر ميكي في الترتيب الرابع بنسبة ١١,١٪ ، وكذا بنسبة ١١,٧٪ و ١٠,٦٪ لكل من الذكور والإناث، ثم مجلة ماجد الإماراتية في الترتيب الخامس بنسبة ١٠,١٪ ، وكذا بنسبة ٩,٩٪ و ١٠,٤٪ للذكور والإناث، ثم مجلة حسن السعودية في الترتيب السادس بنسبة ٦,٤٪ ، وبنسبة ٦,٢٪ و ٦,٦٪ للذكور والإناث، ثم مجلة باسم السعودية في الترتيب السابع بنسبة ٥,١٪ ، وكذا بنسبة ٥,٩٪ للإناث مقابل الترتيب الثامن بنسبة ٤,٢٪ للذكور، ثم مجلة المسلم الصغير التي تصدر عن جمعية الأسرة المسلمة في الترتيب السابع مكرر بنسبة ٥,١٪ ، مقابل الترتيب السابع بنسبة ٤,٩٪ للذكور، والترتيب الثامن بنسبة ٥,٢٪ للإناث ثم أخيراً مجلة تان تان، وصندوق الدنيا بفئة أخرى بنسبة ١٪ ، وكذا بنسبة ١,١٪ و ٠,٤٪ للذكور والإناث. وبصفة عامة يمكن بلورة الحقائق التالية على البيانات السابقة:

١ــ تحتل المجلات المصرية وخاصة مجلة علاء الدين، وبلبل، وسمير، أولويات التفضيل لدي كل من الذكور والإناث ولم تتضح فروق إحصائية بين درجة تفضيلها لدي الطفل المصري، الأمر الذي يشير إلى نجاحها في خلق قاعدة جماهيرية لها من الأطفال، ويدعم من جهة أخرى ــ ولو جزئياً ــ قدرتها على إمداد الطفل المصري بالمعلومات والقضايا المختلفة عما يدور في البيئة المحيطة.

٢ــ كشف التحليل تراجع تفضيل المجلات المترجمة لدي الطفل المصري والتي يغلب على موادها وموضوعاتها عدم الارتباط بالواقع المصري المعاش، مما يوضح أنه كلما ازداد ارتباط مجلة الطفل بواقعه المعاش كلما ازدادت درجة تفضيلها لدي جمهورها.

٣ــ أثبت التحليل الإحصائي عدم وجود فروق داله إحصائية بين النوع وبين أولويات تفضيل المجلات لدي الطفل المصري، وإن كشف التحليل وجود فروق غير دالة على مستوى تفضيل المجلات العربية التي ازداد

تعرض الإناث لها مقارنة بالذكور إذ بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ٤٢,٥٦ بمستوى معنوية ٠,٠٥ وبلغت قيمة T. Test ٣,٤ بمستوى دلاله ٠,٠١.

جدول رقم (٦)

نوعية الموضوعات المفضلة في مجلات الأطفال لدي الطفل المصري (*)

النوع / الموضوعات	ذكـــــور		إنـــاث		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الأدبية	٦٥	٩,٨	٦٤	٩,٩	١٢٩	٩,٨
الدينية	٨٧	١٣,١	٨٨	١٣,٦	١٧٥	١٣,٤
السياسية	٦٦	١٠	٦٤	٩,٩	١٣٠	٩,٩
العلمية	٢٨	٤,٢	٣٢	٥	٦٠	٤,٦
الصحية	٦٨	١٠,٢	٦٦	١٠,٢	١٣٤	١٠,٢
الاقتصادية	٢٦	٣,٩	٢٥	٣,٩	٥١	٣,٩
التاريخية	٣٨	٥,٧	٣٤	٥,٣	٧٢	٥,٥
الجغرافية	٣٥	٥,٣	٢٧	٤,٢	٦٢	٤,٨
الرياضية	٦٩	١٠,٤	٥٨	٩	١٢٧	٩,٧
القصص والرسوم	٨٧	١٣,١	٩٢	١٤,٣	١٧٩	١٣,٧
الفنية	٦٦	١٠	٧٧	١١,٩	١٤٣	١٠,٩
الأثرية	٢٥	٣,٨	١٦	٢,٥	٤١	٣,٢
أخرى	٣	٠,٥	٢	٠,٣	٥	٠,٤
الإجمالي	٦٦٣	١٠٠	٦٤٥	١٠٠	١٣٠٨	١٠٠

(*) يمكن اختيار أكثر من بديل.

تكشف بيانات الجدول السابق أن الموضوعات المفضلة لدي جمهور العينة تمثلت على التوالي في القصص والرسوم بالترتيب الأول بنسبة ١٣,٧٪ ، وكذا بنسبة ١٤,٣٪ للإناث، مقابل الترتيب الأول مكرر بنسبة ١٣,١٪ للذكور، تلاها المضامين الدينية في الترتيب الثاني بنسبة ١٣,٤٪ ، وكذا بنسبة ١٣,٦٪ للإناث، مقابل الترتيب الأول بنسبة ١٣,١٪ للذكور، ثم الموضوعات الفنية في الترتيب الثالث بنسبة ١٠,٩٪ ، وكذا بنسبة ١١,٩٪ للإناث، مقابل الترتيب الرابع مكرر بنسبة ١٠٪ للذكور، ثم المضامين الصحية في الترتيب الرابع بنسبة ١٠,٢٪، وكذا بنسبة ١٠,٢٪ للإناث مقابل الترتيب الثالث بنسبة ١٠,٢٪ للذكرر، ثم المضامين السياسية في الترتيب الخامس بنسبة ٩,٩٪ ، مقابل الترتيب الرابع بنسبة ١٠٪للذكور، والترتيب الخامس مكرر بنسبة ٩,٩٪ للإناث ثم المضامين الأدبية في الترتيب السادس بنسبة ٩,٨٪ ، مقابل الترتيب الخامس بنسبة ٩,٨٪ و ٩,٩٪ للذكور والإناث، تلاها المضامين الرياضية في الترتيب السابع بنسبة ٩,٧٪ ، مقابل الترتيب الثاني بنسبة ١٠,٤ للذكور، والترتيب السادس بنسبة ٩٪ للإناث، ثم المضامين التاريخية في الترتيب الثامن بنسبة ٥,٥٪ ، مقابل الترتيب السادس بنسبة ٥,٧٪ للذكور، والترتيب السابع بنسبة ٥,٣٪ للإناث، ثم المضامين الجغرافية في الترتيب التاسع بنسبة ٤,٨٪ ، وكذا بنسبة ٤,٢٪ للإناث، مقابل الترتيب السابع بنسبة ٥,٣٪ للذكور، ثم المضامين العلمية في الترتيب العاشر بنسبة ٤,٦٪ مقابل الترتيب الثامن بنسبة ٤,٢٪ و ٥٪ للذكور والإناث، ثم المضامين الاقتصادية في الترتيب الحادي عشر بنسبة ٣,٩٪ ، مقابل الترتيب التاسع بنسبة ٣,٩٪ للذكور، والترتيب العاشر بنسبة ٣,٩٪ للإناث، ثم المضامين الأثرية في الترتيب الثاني عشر بنسبة ٣,٢٪ مقابل الترتيب العاشر بنسبة ٣,٨٪ للذكور، والترتيب الحادي عشر بنسبة ٢,٥٪ للإناث، وأخيراً الأخبار العسكرية بفئة أخرى بنسبة ٠,٤٪ ، وكذا بنسبة ٠,٥٪ و٠,٣٪ لكل من الذكور والإناث ، وتشير البيانات السابقة إلى ما يلي:

١ــ تقاربت جزئياً أولويات تفضيل المضامين المثارة بمجلات الأطفال لدي جمهورها، مقارنة بنتائج الدراسة التحليلية، إذ جاءت أولويات التفضيل لديهم على التوالي في المضامين الخاصة بالقصص والرسوم، والدينية، والفنية، والصحية، والسياسية، والأدبية، في حين تمثلت المضامين المثارة بالمجلات في الموضوعات الأدبية، الدينية ، الصحية، القصص والرسوم، السياسية، الرياضية، وتراجعت القضايا الفنية إلى أقصى حد على صفحات المجلات.

٢ــ كشف التحليل اهتمام جمهور مجلات الأطفال بمتابعة الموضوعات الفنية والقصص والرسوم والأدب التي تسهم في تنمية مهارات السلوك الإبداعي والإبتكاري لدي الطفل، واتضح للباحث زيادة تفضيل هذه المضامين إلى أقصى حد لدي تلاميذ المدارس الخاصة سواء التجريبية أو اللغات، مقارنة بتلاميذ المدارس الحكومية، واتضح أيضاً تفضيل هذه المضامين لعينة التلاميذ بحي الزمالك مقارنة بحي بولاق والسيدة زينب. وهو ما يشير ولو جزئياً إلى أنه كلما زاد المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة كلما زادت درجة اهتمامها بتنمية القيم الفنية والجمالية لأبنائها مقارنة بالمستويات الاقتصادية الأخرى.

٣ــ كشف التحليل زيادة اهتمام جمهور مجلات الأطفال بالمضامين والقضايا الدينية المثارة على صفحاتها، وهو ما يوجب على مجلات الأطفال العمل على تقديم المعلومات التي تسهم في التوعية الدينية بصورة سليمة، ونشر الموضوعات التي توضح سماحة الدين الإسلامي ونبذه للعنف والإرهاب وقبوله للآخر.

٤ــ الملاحظة الجديرة بالإشارة أن القضايا الصحية جاءت في أولويات المضامين المفضلة لدي جمهور مجلات الأطفال الأمر الذي يضع على تلك المجلات دوراً في تقديم المعلومات الصحية وتوبيع إستمالات الإقناع المصاحبة للمعلومات المصاحبة لها وصولاً للتوعية والتثقيف الصحي في نهاية المطاف.

٥ــ اتفقت المؤشرات الحالية مع ما انتهت إليه نتائج إحدى الدراسات التي كشفت أن القيم الجمالية، والدينية، والسياسية، تعد أكثر المضامين تفضيلاً لدي جمهور صحافة الأطفال [٥١] ، في حين تتراجع تفضيلات القضايا الاقتصادية، والعلمية، والأثرية [٥٢].

٦ــ كشف التحليل الإحصائي وجود فروق معنوية داله إحصائياً بين نوعية المضامين المفضلة لدي جمهور مجلات الأطفال، إذ بلغت قيمه معامل بيرسون ٠,٣٧٨ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، كما اتضح للباحث زيادة هذه الفروق في مصاحبة المضامين السياسية، الرياضية، التاريخية، الاقتصادية، الجغرافية، والأثرية. حيث بلغت قيمه كا٢ المحسوبة ١٢,٣٧ بمستوى دلاله ٠,٠٥.

جدول رقم (٧)

مصادر الحصول على المعلومات الصحية لدي الطفل المصري (*)

النوع / مصادر المعلومات	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
محطات الراديو المصري	٩	١,٦	١٠	١,٨	١٩	١,٧
قنوات التليفزيون المصري	٨٥	١٥,٢	٨٧	١٥,٩	١٧٢	١٥,٥
الفضائيات	٣٤	٦,١	٣٧	٦,٨	٧١	٦,٤
الإنترنت	٢٥	٤,٤	٢٤	٤,٤	٤٩	٤,٤
الصحف والمجلات المصرية العامة	٥٥	٩,٨	٤٩	٨,٩	١٠٤	٩,٤
مجلة علاء الدين	٧٨	١٣,٩	٨٦	١٥,٧	١٦٤	١٤,٨
مجلة بلبل	٦٦	١١,٨	٧٩	١٤,٤	١٤٥	١٣,١
مجلات الأطفال الأخرى	٤٤	٧,٨	٣٧	٦,٨	٨١	٧,٣
الإذاعات الأجنبية	٨	١,٤	١٠	١,٨	١٨	١,٦
الأقارب والأصدقاء	٤٧	٨,٤	٥٢	٩,٥	٩٩	٨,٩
الندوات والمحاضرات	٣٣	٥,٩	٢٦	٤,٧	٥٩	٥,٣
الدوريات المتخصصة	٦	١,١	—	—	٦	٠,٦
الطبيب	٤٦	٨,٢	٣٧	٦,٨	٨٣	٧,٥
الصيدلي	٢٥	٤,٤	١٤	٢,٥	٣٩	٣,٥
الإجمالي	٥٦١	١٠٠	٥٤٨	١٠٠	١١٠٩	١٠٠

تكشف بيانات الجدول السابق أن مصادر الحصول على المعلومات الصحية لدي الطفل المصري تمثلت على التوالي في قنوات التليفزيون المصري بالترتيب الأول بنسبة ١٥,٥٪ ، وكذا بنسبة ١٥,٢٪ و ١٥,٩٪ للذكور والإناث، تلاها مجلة علاء الدين في الترتيب الثاني بنسبة ١٤,٨٪ ، وكذا بنسبة ١٣,٩ ٪ و ١٥,٧ ٪ للذكور والإناث، تلاها مجلة بلبل في الترتيب الثالث بنسبة ١٣,١٪ ، وكذا بنسبة ١١,٨٪ و ١٤,٤٪ للذكور والإناث، ثم الصحف والمجلات المصرية العامة في الترتيب الرابع بنسبة

(*) يمكن اختيار أكثر من بديل.

٩,٤٪ ، وكذا بنسبة ٩,٨٪ للذكور، والترتيب الخامس بنسبة ٨,٩٪ للإناث، ثم الأقارب والأصدقاء في الترتيب الخامس بنسبة ٨,٩٪ ، وكذا بنسبة ٨,٤٪ للذكور والترتيب الرابع بنسبة ٩,٥٪ للإناث، ثم الطبيب في الترتيب السادس بنسبة ٧,٥٪ ، وكذا بنسبة ٨,٢٪ للذكور، والترتيب السادس مكرر بنسبة ٦,٨٪ للإناث، ثم مجلات الأطفال الأخرى وتمثلت في مجلة سمير وميكي، في الترتيب السابع بنسبة ٧,٣٪ ، وكذا بنسبة ٧,٨٪ للذكور، مقابل الترتيب السادس مكرر بنسبة ٦,٨٪ للإناث، ثم الفضائيات في الترتيب الثامن بنسبة ٦,٤٪ ، وبنسبة ٦,١٪ للذكور، مقابل الترتيب السادس بنسبة ٦,٨٪ للإناث، ثم الندوات والمحاضرات في الترتيب التاسع بنسبة٥,٣٪ ، وكذا بنسبة ٥,٩٪ للذكور، مقابل الترتيب السابع بنسبة ٤,٧٪ للإناث، ثم الإنترنت في الترتيب العاشر بنسبة ٤,٤٪ ، وكذا بنسبة ٤,٤٪ للذكور، والترتيب الثامن بنسبة ٤,٤٪ للإناث، ثم الصيدلي في الترتيب الحادي عشر بنسبة ٣,٥٪ ، وفي الترتيب العاشر مكرر بنسبة ٤,٤٪ للذكور، مقابل الترتيب التاسع بنسبة ٢,٥٪ للإناث ، ثم محطات الراديو المصري في الترتيب الثاني عشر بنسبة ١,٧٪ ، وفي الترتيب الحادي عشر بنسبة ١,٦٪ للذكور، والترتيب العاشر بنسبة ١,٨ ٪ للإناث، ثم الإذاعات الأجنبية في الترتيب الثالث عشر بنسبة ١,٦٪ والترتيب الثاني عشر بنسبة ١,٤٪ للذكور، والترتيب العاشر مكرر بنسبة ١,٨٪ للإناث، وأخيراً الدوريات المتخصصة بنسبة ٠,٦٪ وبنسبة ١,١٪ للذكور، وغيابها لدي الإناث وبصفة عامة تكشف البيانات السابقة الحقائق المهمة التالية:

١ــ تعد المصادر المطبوعة أهم مصادر الحصول على معلومات القضايا الصحية لدي الطفل المصري، إذ جاءت بنسبة ٤٥,٢٪ من إجمالي المصادر، وبنسبة ٤٤,٤٪ للذكور، وبنسبة ٤٥,٨ للإناث، وتمثلت في الصحف والمجلات العامة، مجلات الأطفال، والدوريات المتخصصة وتمثلت في مجلة طبيبك الخاص . وهو ما يوجب على هذه الوسائل ضرورة تقديم المعلومات التي تسهم في تنمية كافة المهارات المعرفية والسلوكية للطفل في

ظل ثورة المعلوماتية وتغير البيئة الاتصالية التي لابد أن يكون لها انعكاساتها على أنماط وعادات التعرض لوسائل الإعلام المختلفة لديهم.

٢ـ جاء الاعتماد على مجلات الأطفال في الحصول على المعلومات الصحية ـ بلبل ، علاء الدين ، والمجلات الأخرى ـ لدي جمهور الطفل المصري بنسبة ٣٥,٢٪ وبواقع نسبة ٣٣,٥٪ للذكور، و ٣٦,٩٪ للإناث، وهو ما يكشف زيادة ارتباط الطفل بمطبوعته التي تتوجه إليه وتلبي احتياجاته المعرفية المختلفة من جهة وزيادة انتشار مجلات الأطفال بين جمهورها من جهة أخرى.

٣ـ جاءت مصادر الاتصال الشخصي والجمعي كأحد مصادر المعلومات الصحية لجمهور الطفل المصري بنسبة ٢٥,٢٪ ، وبنسبة ٢٦,٩٪ للذكور، وبنسبة ٢٣,٥٪ للإناث، وتمثلت هذه المصادر في الندوات والمؤتمرات، والأهل والأصدقاء والزملاء والمعارف، والطبيب، والصيدلي، وتشير هذه البيانات إلى أنه تزداد درجة الاعتماد على الاتصالات الشخصية والجمعية كلما ارتبطت الموضوعات بطبيعة الظروف الحياتية والمعاشة للجمهور، ونظراً لارتباط القضايا الصحية مباشرة بالحياة المعاشة للطفل المصري فقد زادت درجة اعتماده على معلومات تلك المصادر وهو ما يثير لدي القائمين بالاتصال من جديد فرضية ضرورة التعاون بينها وبين قادة الرأي الذين يلعبون دوراً رئيساً في نقل المعلومات الصحية للجمهور عموماً والطفل خصوصاً.

٤ـ لا يزال التليفزيون يشكل مصدراً رئيساً مهماً في إمداد الجمهور بالمعلومات المختلفة، ومن ثم فقد تمثل اعتماد جمهور الطفل عليه في الحصول على المعلومات الصحية بنسبة ١٥,٥٪ إذ تشكل ثقافة الصورة، والثقافة السمعبصرية دوراً مهماً في تقديم المعلومات الصحية وشرحها وتفسيرها ومن ثم زيادة الوعي بها وإدراكها في النهاية.

٥ــ كشف التحليل وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين نوعية مصادر الحصول على المعلومات الصحية لدي جمهور الطفل المصري، إذ بلغت قيمة معامل بيرسون ٠,٣٣٧ بمستوى دلالة ٠,٠٠١. وبلغت قيمة كا٢ المحسوبة ١٩,٨٣ بمستوى دل

جدول رقم (٨)

دوافع قراءة القضايا الصحية فى مجلات الأطفال (*)

دوافع قراءة القضايا الصحية	ك	٪
لمعرفة الأخبار الصحية عموماً	١٨٦	٢٠,٦
للتوعية والتثقيف الصحي	١٨٥	٢٠,٥
لمعرفة إجراءات الدولة في الاهتمام بالصحة	١٠٤	١١,٥
لقراءة مقالات كتاب بعينهم	٧٦	٨,٤
لمعرفة معلومات جديدة	١٥٥	١٧,٢
لأنها مادة للحديث والحوار مع الآخرين	١٣٢	١٤,٧
للتعود على قراءتها	٥٦	٦,٢
أخرى	٨	٠,٩
الإجمالي	٩٠٢	١٠٠

تكشف بيانات الجدول السابق أن دوافع قراءة القضايا الصحية بمجلات الأطفال لدي جمهورها تمثلت على التوالي في معرفة الأخبار الصحية عموماً في الترتيب الأول بنسبة ٢٠,٦٪ ، تلاها التوعية والتثقيف الصحي بنسبة ٢٠,٥٪ ، ثم لمعرفة معلومات صحية جديدة بنسبة ١٧,٢٪ ، ثم للحوار والنقاش مع الآخرين بنسبة ١٤,٧٪. ثم لمعرفة إجراءات الدولة في الاهتمام بقضايا الصحة بنسبة ١١,٥٪ ، ثم لحب قراءة مقالات الكتاب

(*) يمكن اختيار أكثر من بديل.

بنسبة ٨,٤٪ ، ثم للتعود على قراءتها بنسبة ٦,٢٪ ، وأخيراً لشغل الفراغ بفئة أخرى بنسبة ٠,٩٪. وتكشف البيانات السابقة أن الدوافع المعرفية والوظيفية تعد أهم دوافع قراءة الموضوعات الصحية لدي الطفل المصري، خاصة وأنها ترتبط بدافع مراقبة البيئة ومعرفة ما يدور فيها والرغبة في التعليم والتثقيف ومعرفة الجديد، وهو ما أكدته أيضاً نتائج الاستخدامات والاشباعات التي كشفت زيادة الدوافع المعرفية والنفعية في التعرض للصحف المصرية [٥٣] ، ووسائل الاتصال الالكترونية [٥٤] ، كما اتضح أيضاً أن الدوافع الاجتماعية والشخصية تعد أيضاً من أسباب التعرض للقضايا الصحية للطفل المصري، حيث تزداد الحاجة إلى إدارة الحوار والنقاش، حول هذه القضايا نظراً لارتباطها بواقع الصحة العامة.

جدول رقم (٩)

أجندة القضايا الصحية لدي الطفل المصري

أجندة القضايا الصحية	ذكور			إناث			الإجمالي		
	ك	٪	الترتيب	ك	٪	الترتيب	ك	٪	الترتيب
مكونات جسم الإنسان	٤٢	١٠,٩	٥	٥٠	١١	٥	٩٢	١٠,٩	٥
الصحة العامة	٥٧	١٤,٧	٣	٥٨	١٢,٧	٤	١١٥	١٣,٦	٣
أسس التغذية الصحية	٦٨	١٧,٦	١	٦٣	١٣,٨	٢	١٣١	١٥,٥	١
طرق الوقاية من الأمراض	٦٤	١٦,٥	٢	٦٥	١٤,٢	١	١٢٩	١٥,٣	٢
الأمراض البيئية المتوطنة	٤٨	١٢,٤	٤	٦٠	١٣,٢	٣	١٠٨	١٢,٨	٤
تلوث البيئة	٣١	٨	٧	٤٥	٩,٩	٦	٧٦	٩	٧
النظافة	٣٥	٩	٦	٤٣	٩,٤	٧	٧٨	٩,٣	٦
الإسراف في استهلاك الأدوية	١٥	٣,٩	٩	٣٧	٨,١	٨	٥٢	٦,٢	٩
آثار التدخين الصحية	٢٧	٧	٨	٣٥	٧,٧	٩	٦٢	٧,٤	٨
الإجمالي	٣٨٧	١٠٠		٤٥٦	١٠٠		٨٤٣	١٠٠	

تمثلت أجندة القضايا الصحية لدي الطفل المصري على التوالي في أسس التغذية الصحية بالترتيب الأول بنسبة ١٥,٥٪ ، وكذا بنسبة ١٧,٦٪ للذكور، مقابل الترتيب الثاني بنسبة ١٣,٨٪ للإناث، تلاها طرق الوقاية من الأمراض في الترتيب الثاني بنسبة ١٥,٣٪ ، وكذا بنسبة ١٦,٥٪ للذكور، مقابل الترتيب الأول بنسبة ١٤,٢٪ للإناث، ثم موضوعات الصحة العامة في الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٦٪ ، وكذا بنسبة ١٤,٧ للذكور، والترتيب الرابع بنسبة ١٢,٧٪ للإناث، ثم الأمراض البيئية المتوطنة في الترتيب الرابع بنسبة ١٢,٨٪ ، وكذا بنسبة ١٢,٤٪ للذكور، والترتيب الثالث بنسبة ١٣,٢٪ للإناث، ثم مكونات جسم الإنسان في الترتيب الخامس بنسبة ١٠,٩٪، وكذا بنسبة ١٠,٩٪ و ١١٪ للذكور والإناث، ثم النظافة وأهميتها في الترتيب السادس بنسبة ٩,٣٪ ، وكذا بنسبة ٩٪ للذكور، والترتيب السابع بنسبة ٩,٤٪ للإناث،ثم تلوث البيئة في الترتيب السابع بنسبة ٩٪ ، وكذا بنسبة ٨٪

للذكور،مقابل الترتيب السادس بنسبة ٩,٩٪ للإناث، ثم آثار التدخين في الترتيب الثامن بنسبة ٧,٤٪ ، وكذا بنسبة ٧٪ للذكور، والترتيب الأخير بنسبة ٧,٧٪ للإناث، ثم أخيراً الإسراف في استهلاك الأدوية بنسبة ٦,٢٪ ، وكذا بنسبة ٣,٩٪ للذكور، والترتيب الثامن بنسبة ٨,١٪ للإناث. وتكشف البيانات السابقة وجود فروق إحصائية بين كل من أجندة القضايا الصحية وكل من الذكور والإناث، إذا بلغت قيمة معامل بيرسون ٠,١٦٧ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، كما تشير المؤشرات السابقة اختلاف أجندة القضايا الصحية لدي جمهور الطفل المصري إذ بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ١٨,٧٢ بمستوى دلالة ٠,٠٥ وهو ما يثبت صحة الفرض الأول للبحث والقائل بوجود فروق دالة إحصائياً بين النوع وبين أجندة القضايا الصحية لدي الطفل المصري.

جدول رقم (١٠)

العلاقة بين أجندة القضايا الصحية بمجلات الأطفال وبين أجندة جمهورها

القضايا الصحية	أجندة القضايا الصحية في مجلات الأطفال	أجندة القضايا الصحية لدي جمهور الأطفال
مكونات جسم الإنسان	٤	٥
الصحة العامة	٢	٣
أسس التغذية الصحية	١	١
طرق الوقاية من الأمراض	٥	٢
الأمراض البيئية المتوطنة	٣	٤
تلوث البيئة	٦	٧
النظافة	٤	٦
الاسراف في استهلاك الأدوية	٧	٩
آثار التدخين الصحية	٦	٨

تكشف بيانات الجدول السابق ضعف الارتباط الإحصائي بين أجندة القضايا الصحية في مجلات الأطفال وبين أجندة جمهورها، إذ كشف التحليل أن قيمة الارتباطات بلغت ٠,١٠٦ وفقاً لمعامل بيرسون بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، واتضح ارتباط كلاً الأجندتين على مستوى قضية أسس التغذية الصحية فقط، وتقاربت على مستوى قضية مكونات جسم الإنسان، الصحة العامة، الأمراض المتوطنة، تلوث البيئة، وتباعدت على مستوى بقية فئات القضايا الصحية الأخرى، وهو ما يثبت خطأ الفرض الثاني للبحث والقائل بأنه يوجد ارتباط إيجابي معتدل بين أجندة القضايا الصحية بمجلات الأطفال وبين ترتيب أجندة القضايا لدي الطفل المصري. وتذهب هذه المؤشرات عكس ما انتهت إليه دراسة Ader 1995 [٥٥] التي كشفت نجاح وسائل الإعلام الأمريكية في وضع أجندة قضايا البيئة لدي الجمهور الأمريكي، وأيضاً دراسة منها الطرابيشي ٢٠٠٠ [٥٦] التي كشفت وجود ارتباط إيجابي معتدل بين أجندة الصحافة المصرية والقضايا الثقافية لدي الشباب المصري.

جدول رقم (١١)

العلاقة بين درجة الاتصال الشخصي

وبين ترتيب أجندة القضايا الصحية لدي جمهور الطفل المصري

القضايا الصحية	أجندة القضايا الصحية في مجلات الأطفال	يناقش دائماً	يناقش أحياناً	لا يناقش
مكونات جسم الإنسان	٤	٤	٣	٢
الصحة العامة	٢	٢	٢	٥
أسس التغذية الصحية	١	١	١	٣
طرق الوقاية من الأمراض	٥	٤م	٤	١
الأمراض البيئية المتوطنة	٣	٣	٥	٤
تلوث البيئة	٦	٥	٧	٥م
النظافة	٤	٥م	٧م	٦
الإسراف في استهلاك الأدوية	٧	٦	٦	٨
آثار التدخين الصحية	٦	٧	٨	٧

تمثلت العلاقة بين درجة الاتصالات الشخصية لجمهور الأطفال وبين أجندة القضايا الصحية بالمجلات على التوالي كما يلي:

• تمثلت العلاقة بين أجندة القضايا الصحية بمجلات الأطفال وبين الذين يتناقشون دائماً عن تلك القضايا في اتفاق كلاً من الأجندتين حول قضايا أسس التغذية الصحية، الصحة العامة، الأمراض المتوطنة، مكونات جسم الإنسان، وتقاربت الأجندتين حول بقية القضايا، وكشف التحليل الإحصائي وجود ارتباط إيجابي بلغ ٠,٤٥٣ وفقاً لمعامل بيرسون بمستوى دلالة ٠,٠٠٠١.

• تمثلت العلاقة بين أجندة القضايا الصحية بمجلات الأطفال وبين الذين يتناقشون أحياناً عن تلك القضايا في اتفاق كلا الأجندتين نحو قضية التغذية الصحية، والصحة العامة، وتقاربها حول قضية مكونات جسم الإنسان، وطرق الوقاية من الأمراض، وكشف التحليل الإحصائي أن قيمة معامل بيرسون بلغت ٠.٢٢٧ بمستوى دلالة ٠.٠٠١ ، وهو ما يشير إلى ضعف الارتباطات الإحصائية.

• تمثلت العلاقة بين أجندة القضايا الصحية بمجلات الأطفال وبين الذين لا يتناقشون على الإطلاق في عدم وجود ارتباط إحصائي بين كلا الأجندتين حيث بلغت قيمة معامل بيرسون ٠.٠٨٧ بمستوى دلالة ٠.٠٠١.

• كشف التحليل الإحصائي أن درجة الارتباطات بين درجة النقاش عن القضايا الصحية لدي جمهور الطفل المصري وبين أجندة القضايا الصحية بمجلات الأطفال بلغت ٠.٣٠٨ وفقاً لمعامل بيرسون بمستوى دلالة ٠.٠٠١ ، وهو ما يثبت صحة الفرض الثالث الذي طرحه البحث والقائل بأنه كلما زادت درجة الاتصال الشخصي زادت درجة الارتباط بين أجندة مجلات الأطفال وجمهورها نحو القضايا الصحية.

• اتفقت المؤشرات السابقة مع ما انتهت إليه غالبية الدراسات السابقة التي أكدت على وجود ارتباط إيجابي بين درجة الاتصالات الشخصية لدي الجمهور وبين درجة الوعي والإدراك للقضية. وفي هذا الإطار اتفقت المؤشرات مع دراسة Lynn, M. Kuzma, 2002 [٥٧] التي أشارت إلى زيادة درجة الوعي بقضية الإرهاب كلما زادت درجة النقاش بين الجمهور حولها. واتفقت أيضاً مع مؤشرات الدراسات العربية التي أشارت إلى وجود ارتباط إيجابي قوي بين درجة النقاش عن القضايا السياحية [٥٨] والقضايا البيئية [٥٩] والقضايا الثقافية [٦٠] وبين درجة إدراك الجمهور المصري لها.

جدول رقم (١٢)

العلاقة بين أجندة القضايا الصحية بكل مجلة وبين أجندة جمهورها

القضايا الصحية	أجندة القضايا الصحية بمجلة علاء الدين	أجندة القضايا الصحية لذي قراء مجلة علاء الدين	أجندة القضايا الصحية بمجلة بلبل	أجندة القضايا الصحية لذي قراء مجلة بلبل
مكونات جسم الإنسان	٥	٦	٤	٤
الصحة العامة	٢	٢	٢	٢
أسس التغذية الصحية	١	١	١	١
طرق الوقاية من الأمراض	٥م	٥	٥	٥
الأمراض البيئية المتوطنة	٤	٤	٣	٣
تلوث البيئة	٥	٣	٧	٦
النظافة	٣	٣م	٦	٧
الإسراف في استهلاك الأدوية	_	٨	٩	٨
آثار التدخين الصحية	٦	٧	٨	٩

تكشف بيانات الجدول السابق أن العلاقة بين أجندة القضايا الصحية بكل مجلة من مجلات الأطفال وبين أجندة جمهورها تمثلت كما يلي:

أولاً: العلاقة بين أجندة القضايا الصحية بمجلة علاء الدين وبين أجندة جمهورها:

كشف التحليل وجود اتفاق بين كلا الأجندتين نحو قضايا التغذية الصحية، الصحة العامة، النظافة، الأمراض المتوطنة، وتقاربت كلا الأجندتين حول بقية القضايا، عدا قضية الإسراف في استهلاك الأدوية التي جاءت في الترتيب الأخير بأجندة الجمهور، في حين أنها غابت تماماً بأجندة المجلة وبصفة عامة يوجد ارتباط ايجابي معتدل بين زيادة الاعتماد على المجلة وبين زيادة قدرتها على وضع أجندة القضايا الصحية لجمهورها، إذ بلغت قيمة معامل بيرسون ٠,٣٠١ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ .

ثانياً: العلاقة بين أجندة القضايا الصحية بمجلة بلبل وبين أجندة جمهورها:

تمثلت العلاقة في اتفاق كلا الأجندتين نحو قضايا التغذية الصحية، الصحة العامة، الأمراض المتوطنة، مكونات جسم الإنسان، والوقاية من الأمراض، في حين تقاربت كلا الأجندتين نحو بقية القضايا، وهو ما يشير إلى وجود ارتباط إيجابي بين زيادة الاعتماد على المجلة وبين زيادة قدرتها على وضع أجندة القضايا الصحية لجمهورها، وبلغت قيمة معامل بيرسون ٠,٣٨٩ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ وهو ما يشير إلى صحة الفرض الرابع للبحث والقائل بأنه كلما زادت درجة الاعتماد على مجلة معينة كمصدر للمعلومات الصحية كلما زادت قدرتها في وضع هذه القضايا بالأجندة الشخصية للطفل المصري.

وبصفة عامة تذهب هذه المؤشرات مع ما انتهت إليه غالبية دراسات الأجندة التي كشفت زيادة قدرة كل وسيلة على وضع أجندة القضية لجمهورها، وفي هذا الإطار أشارت دراسة Donald, Shaw, and Shanone. E. Martin1992 [٦١] ودراسة Dhavan, V.Sha, et.al 2002 [٦٢] إلى قدرة الصحف على وضع أجندة القضايا الخاصة بها لدي الجمهور الأمريكي عن القضايا التي أثارتها تلك الدراسات. ولم يختلف الأمر على مستوى الدراسات العربية التي أكدت غالبيتها قدرة الصحف على وضع أجندة القضايا لدي الجمهور الذي يتابعها [٦٣].

مناقشة النتائج:

توصل البحث إلى العديد من الاستخلاصات يمكن استعراض أهمها كما يلي:

١ــ كشفت نتائج الدارسة التحليلية أن القضايا المنشورة بمجلات الأطفال المصرية تمثلت على التوالي في الموضوعات الأدبية بنسبة ١٥,٤٪ بالترتيب الأول، تلاها الموضوعات الدينية والصحية بنسبة ١٣,٦٪ لكل منهما، ثم القصص والرسوم في الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٢٪، تلاها الموضوعات السياسية في الترتيب الرابع بنسبة ٩,٥٪ ، ثم الموضوعات الرياضة بنسبة ٧,٧٪، ثم الموضوعات التاريخية في الترتيب السادس بنسبة ٦,٨٪ ، ثم الموضوعات العلمية بنسبة ٦,٥٪ ، ثم الموضوعات الاقتصادية بنسبة ٥٪ ، ثم الموضوعات الجغرافية بنسبة ٤,٧٪ ، فالموضوعات الفنية بنسبة ١,٩٪ ، فالموضوعات الأثرية بنسبة ٠,٨٪.

٢ــ جاء اهتمام مجلات الأطفال بالقضايا الصحية متوائماً مع طبيعة الاهتمام الرسمي بقضية الطفولة، خاصة وأن وثيقة العقد الثاني لحماية الطفل تؤكد بالدرجة الأولى على الجوانب الصحية مقارنة بالجوانب الأخرى، واقتربت أجندة القضايا مع طبيعة الخطاب الرسمي الصحي من حيث زيادة الاهتمام بالتغذية الصحية والصحة العامة، ومعالجة الأمراض المتوطنة، والوقاية من الأمراض، وتلوث البيئة.

٣ــ كشف التحليل ارتباط فئات القضايا الصحية المثارة بمجلات الأطفال بعدم مركزية المعالجة وبعدها عن التوجه الحضري في عرض القضايا، ويدعم ذلك اهتمامها بقضية الأمراض البيئية المتوطنة، كالبلهارسيا، الملاريا، الإسكارس، والانكلستوما التي يزداد انتشارها في الريف مقارنة بالحضر، وهو ما يشير إلى حرص المجلات على التوعية الصحية لدي الطفل المصري عموماً، بعيداً عن المركزية والتوجه لأطفال الحضر على حساب الريف، وتذهب هذه الحقيقة عكس ما أشارت إليه نتائج إحدى

الدراسات التي كشفت مركزية التوجه الحضري في معالجة القضايا الصحية بمجلة علاء الدين خلال عام ٢٠٠١، وهو ما يمكن أن يعود إلى اختلاف الفترة الزمنية بين الدراستين، واختلاف مجال اهتمام كل منهما أيضاً.

٤ــ تنوعت فنون الكتابة المصاحبة للقضايا الصحية بمجلات الأطفال المصرية، واتضح أن القوالب المميزة لمجلات الأطفال والمتمثلة فى القوالب الأدبية والقصص والرسوم المسلسلة ،جاءت في الترتيب الثاني من جملة فنون الكتابة بنسبة ٤٧.٤٪ ، وبنسبة ٥٠٪ بمجلة علاء الدين، وبنسبة ٤٤.٦٪ بمجلة بلبل، مقارنة بفنون الكتابة الصحفية الأخرى التي جاءت بنسبة ٥٢.٦٪ ، وبنسبة ٥٠٪ بمجلة علاء الدين، وبنسبة ٥٥.٤٪ بمجلة بلبل، وهو ما يكشف زيادة اهتمام مجلات الأطفال المصرية بفنون الكتابة الصحفية في مصاحبة القضايا الصحية باعتبارها قضايا جادة، بالإضافة إلى توظيف فنون المعلومات والقصص والرسوم والشعر في عرض المعلومات في محاولة منها لخلق أعلى درجات التفاعل والتواصل بينها وبين جمهورها من جهة، والعمل على تنويع أساليب تقدم الرسالة الصحية بهدف إيجاد أعلى درجة تأثير ممكن لها من جهة أخرى.

٥ــ اهتمت مجلات الأطفال بتوظيف المضامين الصحية المثارة للعمل على التأثير في معارف وسلوكيات جمهورها من الأطفال وفي هذا الإطار حرصت المجلات على التأكيد على المضامين التي تهدف للتوعية الصحية، وانتقاد السلوكيات الصحية الخاطئة، والعمل على تعديل السلوكيات الخاطئة، وتنمية المعارف الصحية، وتتفق هذه المؤشرات مع ما أكدته نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى الدور الإيجابي لمجلات الأطفال في التأكيد على القيم الإيجابية وتعديل السلوكيات الخاطئة في إطار دورها التربوي والثقافي لدي جمهورها.

٦ــ أثبت التحليل الإحصائي عدم وجود فروق داله إحصائية بين النوع وبين أولويات تفضيل المجلات لدي الطفل المصري، وإن كشف التحليل وجود فروق غير دالة على مستوى تفضيل المجلات العربية التي ازداد

تعرض الإناث لها مقارنة بالذكور إذ بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ٤٢,٥٦ بمستوى معنوية ٠,٠٥ وبلغت قيمة T. Test ٣,٤ بمستوى دلاله ٠,٠١.

٧ــ تقاربت جزئياً أولويات تفضيل المضامين المثارة بمجلات الأطفال لدي جمهورها، مقارنة بنتائج الدراسة التحليلية، إذ جاءت أولويات التفضيل لديهم على التوالي في المضامين الخاصة بالقصص والرسوم، والدينية، والفنية، والصحية، والسياسية، والأدبية، في حين تمثلت المضامين المثارة بالمجلات في الموضوعات الأدبية، الدينية ، الصحية، القصص والرسوم، السياسية، الرياضية، وتراجعت القضايا الفنية إلى أقصى حد على صفحات المجلات.

٨ــ كشف التحليل اهتمام جمهور مجلات الأطفال بمتابعة الموضوعات الفنية والقصص والرسوم والأدب التي تسهم في تنمية مهارات السلوك الإبداعي والإبتكاري لدي الطفل، واتضح للباحث زيادة تفضيل هذه المضامين إلى أقصى حد لدي تلاميذ المدارس الخاصة سواء التجريبية أو اللغات، مقارنة بتلاميذ المدارس الحكومية، واتضح أيضاً تفضيل هذه المضامين لعينة التلاميذ بحي الزمالك مقارنة بحي بولاق والسيدة زينب. وهو ما يشير ولو جزئياً إلى أنه كلما زاد المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة كلما زادت درجة اهتمامها بتنمية القيم الفنية والجمالية لأبنائها مقارنة بالمستويات الاقتصادية الأخرى.

٩ــ اتضح من المقابلات الميدانية أن المصادر المطبوعة أهم مصادر الحصول على معلومات القضايا الصحية لدي الطفل المصري، إذ جاءت بنسبة ٤٥,٢٪ من إجمالي المصادر، وبنسبة ٤٤,٤٪ للذكور، وبنسبة ٤٥,٨ للإناث، وتمثلت في الصحف والمجلات العامة، مجلات الأطفال، والدوريات المتخصصة وتمثلت فى مجلة طبيبك الخاص ، وهو ما يوجب على هذه الوسائل ضرورة تقديم المعلومات التي تسهم في تنمية كافة المهارات المعرفية والسلوكية للطفل في ظل ثورة المعلوماتية وتغير البيئة الاتصالية

التي لابد أن يكون لها انعكاساتها على أنماط وعادات التعرض لوسائل الإعلام المختلفة لديهم.

١٠ــ جاء الاعتماد على مجلات الأطفال في الحصول على المعلومات الصحية ــ بليل ، علاء الدين ، والمجلات الأخرى ــ لدي جمهور الطفل المصري بنسبة ٣٥,٢٪ وبواقع نسبة ٣٣,٥٪ للذكور، و ٣٦,٩٪ للإناث، وهو ما يكشف زيادة ارتباط الطفل بمطبوعته التي تتوجه إليه وتلبي احتياجاته المعرفية المختلفة من جهة وزيادة انتشار مجلات الأطفال بين جمهورها من جهة أخرى.

١١ــ توصل التحليل الإحصائي إلى وجود فروق إحصائية بين كل من أجندة القضايا الصحية وكل من الذكور والإناث، إذا بلغت قيمة معامل بيرسون ٠,١٦٧ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، كما كشف التحليل اختلاف أجندة القضايا الصحية لدي جمهور الطفل المصري إذا بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ١٨,٧٢ بمستوى دلالة ٠,٠٥ وهو ما يثبت صحة الفرض الأول للبحث والقائل بوجود فروق دالة إحصائياً بين النوع وبين ترتيب أجندة القضايا الصحية لدي الطفل المصري.

١٢ــ كشف البحث ضعف الارتباط الإحصائي بين أجندة القضايا الصحية في مجلات الأطفال وبين أجندة جمهورها، إذ كشف التحليل أن قيمة الارتباطات بلغت ٠,١٠٦ وفقاً لمعامل بيرسون بمستوى دلالة ٠,٠٠١ وهو ما يثبت عدم صحة الفرض الثاني للبحث والقائل بأنه يوجد ارتباط إيجابي معتدل بين أجندة القضايا الصحية بمجلات الأطفال وبين أجندة القضايا لدي الطفل المصري.

١٣ــ كشف التحليل الإحصائي أن درجة الارتباطات بين درجة النقاش عن القضايا الصحية لدي جمهور الطفل المصري وبين أجندة القضايا الصحية بمجلات الأطفال بلغت ٠,٣٠٨ وفقاً لمعامل بيرسون بمستوى دلالة

٠,٠٠١ ، وهو ما يثبت صحة الفرض الثالث الذي طرحه البحث والقائل بأنه كلما زادت درجة الاتصال الشخصي زادت درجة الارتباط بين أجندة مجلات الأطفال وجمهورها نحو القضايا الصحية.

١٤ــ توصل التحليل الإحصائي إلى وجود ارتباط إيجابي بين زيادة الاعتماد على المجلة وبين زيادة قدرتها على وضع أجندة القضايا الصحية لجمهورها، وبلغت قيمة الارتباطات ٠,٤١٧ وفقاً لمعامل بيرسون بمستوى دلالة ٠,٠٠١ وهو ما يشير إلى صحة الفرض الرابع للبحث والقائل بأنه كلما زادت درجة الاعتماد على مجلة معينة كمصدر للمعلومات الصحية كلما زادت قدرتها في وضع هذه القضايا بالأجندة الشخصية للطفل المصري.

١٥ــ كشفت نتائج اختبار فروض الدراسة عن عدم ثبوت فرضية نظرية الأجندة على مستوى الأجندة التراكمية للقضايا الصحية بمجلات الأطفال، حيث اتضح عدم قدرة مجلات الأطفال على وضع أجندة القضايا الصحية على مستوى الأجندة التجميعية الكلية لجمهور الطفل المصري، في حين اتضح نجاح كل مجلة من المجلات على حده في وضع الأجندة الفردية لقائمة القضايا الصحية لجمهورها، وجاءت الارتباطات إيجابية على مستوى العلاقة بين كل مجلة وجمهورها، كما اتضح أيضاً أهمية وفاعلية الاتصالات الشخصية في الاتفاق أو التقارب بين أجندة المجلات والجمهور وتشير هذه المعطيات إلى حاجة الدراسات العربية إلى اختبار الفروض المختلفة الخاصة ببناء أجندة مجلات الأطفال المصرية، والتعرف على العوامل العديدة التي تتحكم في هذا البناء في ضوء اختلاف السياق السياسي والإعلامي والاجتماعي، وفي ضوء مدى وجود أو تأثير جماعات المصالح وموقع الجمهور في بناء الأجندة، من أجل الوصول إلى رؤية بحثية متكاملة حول فعاليات معالجات مجلات الأطفال للقضايا والأحداث المختلفة.

المصادر و المراجع المستخدمة

(١) مرفت الطرابيشي، مجلات الأطفال ودورها في دعم الحقوق الاتصالية للطفل المصري، دراسة تحليلية وميدانية بالتطبيق على مجلة علاء الدين، في: المؤتمر العلمي السنوي السابع، الإعلام وحقوق الإنسان العربي، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠١، ص ص ٢٤٥ ــ ٢٤٦.

(٢) حسن عماد مكاوي وليلى السيد " الاتصال ونظرياته المعاصرة " (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٨٨) ص ٢٩٥ ــ ٢٩٧.

(3) Maxwell, E. McCombs and Donald L. Shaw " The Evolution of Agenda-Setting Research: Twenty Five Years In The Market Place of Ideas" Journal of Communication, Vol.43, No.2, Spring, 1993. P. 64-65.

(4) David, H. Weaver "Issue Salience and Public Opinion: Are There Consequences of Agenda-Setting" Journal of Public Opnion Research, Vol,3, No.1., Spring, 1991, P. 54.

(5) Lutz Erbring, Et Al., "Front Page News and Real World Cues: A New Look At Agenda-Setting By The Media" American Journal of Political Science, Vol., 24, No. 1, 1980, PP 40-44.

(6) David, H.,Weaver, Maxwell, McCombs, Charles Spellman "Water gate and The Media: A Case Study of Agenda Satting" American Political Quarterly, Vol, 3, No.4, October, 1975, P. 461-462.

(7) Shanto Iyenger " Television News and Issues Salience : Are Examination of The Agenda-Setting Hypothesis" American Political Quarterly, Vo1,7, No,4, October, 1979, P. 396.

(8) Augene F. Shaw "Agenda Setting and Mass Communication Theory" Gazette No,2,1979. P. 96-98.

(9) Gohn Vivian "The Media of mass communication " Massachusetts: Aviacom Company, 1997) PP, 402-409.

(10)Shanto Iyenger "Op.Cit.",P.396.

(11) Steven D.Reese "Setting the Media Agenda: A Power balance Perspective" Commumication Yearpook Vo1.14 (Califormia: New pury Park Sage Publications 1991), PP. 340-347.

(١٢) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط١،(القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧م)، ص ٢٧٦.

(13) Shanto Iyengar and Mark D.Peters and Donald R.kinder " Experimental Demonstretions of the Not-So Minimal Consequences of television News Programs " The American Political Science Review Vol, 67, No., 4, December, 1982. PP. 848-858.

(14) Fay Lomax Cook. Et-al., "Media and agenda Setting Effects on the public Interest Group Leaders, Policy Makers " Public Opinion Quarterly, Vol, 47, No. I Spring, 1983, PP. 16-35.

(15) Wayne Wanta " The effects of dominant photographs: An Agenda Setting Experiment, Journalism Quarterly,Vol.55, No 1, Spring, 1988, PP. 107-130.

(16) Hirschmann C.Eyal "Time frame in Agenda Setting Research: A study of the conceptual and Methodological factors Affecting the time frame context of the Agenda setting process "Dissertation Abstracts International, Vol, No. 122, June, 1980, P.605-A.

(17) Richard Plood "Un-Obtrusive Issues in the Agenda Setting Role of the press, Dissertation Abstracts International, Vol. 43, No. I, July, 1982, P. 8-A.

(18) Dominick L. Lassorsa and Wayne Wanta, "Effects of personal-intpersonal and Media Experiences on issue Salience" Journalism Quarterly Vol, 67, No.4, Winter 1990. PP 804-813.

(١٩) إيمان السعيد المنذوبى ، دور مجلات الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدي الأطفال المصريين، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٤م.

(20) Promerantz, G. "Environmental Education Tolls Elementary School Children: The use of a popular Chilean's " Journal of Environmental Education" Vol, 17,1986, PP15-22.

(21) Almericeo, G. and Fillmer, T, "Portrayal of Older Characters in Children's Magazine " Journal of Magazines Educational Gerontology, Vol, 14, No.4, 1988. PP 18-29.

(٢٢) نجوى فهمي، دور مجلات الأطفال في إمداد الطفل المصري بالمعلومات، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٨م.

(٢٤) ليلى كرم الدين، الأسس النفسية لمجلة الطفل، في: الحلقة الدراسية الإقليمية لعام ١٩٩٠م حول مجلات الأطفال، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٢م).

(25) Heinzerling, P. and Chandler, T. "A review of Advertisments in Children's Magazines" Journal of Consumer education, Vol. 10, 1992, PP 35-37.

(٢٦) محمد وجيه الصاوي، القيم التربوية المتضمنة في مجلة علاء الدين، في: مؤتمر التعليم والإعلام، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٤م، ص ص ٣٢٤ ـ ٣٩٠.

(٢٧) إبراهيم عبد الحميد، تحليل محتوى بنية تصميم غلاف مجلات الأطفال، في: المؤتمر العلمي الخامس، كلية التربية، جامعة حلوان، ١٩٨٨م.

(٢٨) مرفت الطرابيشي، أثر التعرض لصحافة الأطفال على إدراك القيم الدينية لدي الطفل المصري، دراسة ميدانية وفقاً نظرية الغرس الثقافي، في: مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، العدد الرابع والعشرون، أغسطس، ١٩٩٩م.

(٢٩) مرفت الطرابيشي، مرجع سابق.

(30) Hans Bernd and Hans Mathias Kepplinger "The agenda setting function of Television News' Static and Dynamic Viwes" Communication Research, Vol. 17, No, 2, April, 1990, PP 183-211.

(31) Dominick, L. Lassorsa and Wayne Wanta, 1990, Op. Cit. PP. 804-813.

(32) Donald, Shaw, and Shanone, E. Martin "The functions of Mass Media Agenda-setting" Journalism Quarterly, Vol. 69, No.4, Winter, 1992, PP. 9020920.

(33) Wayne Wanta and Yu-Wei Hu, "Time lag differences in the agenda-setting process: An examination of five news media" Journal of Public opinion research, Vol. 6, No.3, 1993, PP 227-237.

(34) Ader, Christine, R. "A Longitudinal Study of Agenda Setting for issue of Environmental Pollution "Journalism Quarterly, Vol.72, No.2, 1995, PP 300-313.

(35) Janklіennigen Huis and david, P. fan "Media Coveerage and The Flowof Voters in multiparty systems The 1994 national Elections in Hollad and Germany" International Journal of Public opinion research, Vol.11, No.3, 1999, PP 232-255.

(36) Alfred, L. Mcalister "Moral Disengagement and Opinions On War With Iraq" International Journal of Public opinion research, Vol.12, No.2, 2000, PP 191-192.

(37) Hamid, Mowlana, "Political Marketing and The Manipulation of Public Opinion" Egyptian Journal of Public opinion research, Faculty of Mass Communication, Cairo University, Vol.11, No.1, Jan/March, 2001.PP1-64.

(38) Lynn, M. Kuzma " The Polls Trends: Terrorism in the United States" Public opinion Quarterly, Fall, 2002, PP90-102.

(39) Christine Roth Mayer and sibylle Hardmeier, "Government and Polling: USE and Impact of Polls in the policy-Making Process in Switzearland" International Journal of Public Opinion Research, Vol.14, No.2, 2002, PP123-139.

(40) Dhavan, V.Shah, Mark, D.Watts, David Domke and David, P.Fan " News Framing and Cueing of Issue Regimes Explaning Clintons Public Approval in Spite of Scandal " Public Opinion Quarterly, Vol.60,Fall,2002, PP339-369.

(41) Paul, D.Leedy "Practical Research: Planning and Design " 5 th Ed. (New York: Macmillan Publishing Company, 1993) P.143.

(42) Arthur asa Perger "Media Research techniques " 2 nd ed., (London: Sage Publications, 1994) PP.85-119.

(43) Roger, D.Wimmer and Joseph, P.Dominick "Mass Media Research: an Introduction " 2 nd ed. California: Wadsworth Publishing Company, 1987) P.102.

(44) Joseph R. Dominick and James E.Fletcher "Broadcasting Research" (Boston: Allyn and Bacon, inc, 1985) P.134.

(45) Philip Eemert, larry, L. parker "Measurement Communication Behavior" (New York: Longman, 1989), PP.118-119.

(46) William,, Jr., Wenmoush " Agenda-Setting research", In: Joseph R.Dominick and Jams E. Fletcher, Broadcasting Research Methods, (Boston: allyn and Bacon. Inc, 1985) PP.190-195.

(٤٧) أسامة عبد الرحيم، تأثير الواقع الثقافي على معايير القيم التربوية في صحافة الأطفال، دراسة تحليلية لعينة من مجلات الأطفال في مصر والسعودية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية اللغة العربية، قسم الصحافة والإعلام، جامعة الأزهر، ١٩٩٧م، ص ٢٤٣.

(٤٨) مرفت الطرابيشي، مرجع سابق، ص ص ٢٦٧ ــ ٢٦٨.

(٤٩) المرجع السابق، ص ٢٧١.

(٥٠) إيمان السعيد، مرجع سابق، ص ١٨٥.

(٥١) مرفت الطرابيشي، ١٩٩٩، مرجع سابق، ص ٦٠.

(٥٢) سلوى إمام، وساميـــــة رزق، مجلات الأطفال الصادرة عن الهيئة العامة للاستعلامات ودورها في إمداد الطفل بالمعلومات والقيم، في: مجلة النيل، الهيئة العامة للاستعلامات، القاهرة، العدد رقم ٤٨، ١٩٨٦م، ص ٦٤.

(٥٣) عبد العزيز السيد، استخدامات وسائل الإعلام الإقليمية وإشباعاتها لدي جمهور جنوب الصعيد، دراسة تحليلية وميدانية خلال عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب بقنا، قسم الإعلام، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠٢م، ص ٦٣٤.

(٥٤) ليلى السيد، استخدامات الأسرة المصرية لوسائل الاتصال الإلكترونية، ومدة الإشباع الذي تحققه، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الأعلام جامعة القاهرة، ١٩٩٣م، ص ١٩٨.

(55) Ader, Christine, R, 1995, "OP. ict" 300-313.

(٥٥) مها الطرابيشي، دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات القضايا الثقافية لدي الشباب الجامعي، دراسة تحليلية وميدانية، في: مجلة كلية الآداب بسوهاج، العدد الثاني، ٢٠٠٠، ص ص ١٤٨ ـ ١٦٣.

(57) Lynn, M. Kuzma 2002 " OP. cit" PP90-102.

(٥٨) مرفت الطرابيشي، دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات القضايا السياحية لدي الجمهور المصري، دراسة تحليلية وميدانية، في: مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، ١٩٩٩، ص ص ٢١٧ ــ ٢٣٤.

(٥٩) نوال الصفطي، دور الصحف المصرية في ترتيب أولويات القضايا البيئية لدي الجمهور المصري، دراسة تحليلية وميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، ١٩٩٩، ص ص ١٦٥ ــ ١٧٤.

(٦٠) مها الطرابيشي، مرجع سابق، ص ١٦١.

(61) Donald, Shaw, and Shanone, E. Martin 1992 "OP. cit" PP. 9020920.

(62) Dhavan. V Shah. Mark. D.Watts. David Domke and David, P.Fan 2002 " OP. cit" PP339-369.

(٦٣) أكدت غالبية الدراسات السابقة هذه الحقيقة ومنها على سبيل المثال:

- مها الطرابيشي، ٢٠٠٠ مرجع سابق، ص ص ١٦٠ ـ ١٦١.
- نجوى فهمي، ١٩٨، مرجع سابق.
- أسامة عبد الرحيم، ١٩٩٧، مرجع سابق.
- عبد العزيز السيد، ٢٠٠٢، مرجع سابق